الجمـــهورية الجزائريــة الديمقراطيــة الشعبيــة
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعـــة 8 مـاي 1945 قالمـــــة
كليـــــة الآداب واللّغات
قسم اللغة والأدب العربي

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR
ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA
Faculté des lettres et langues
Département de la langue et littérature arabe

الرقم: .....

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة

الماستـر

تخصص: (اللّسانيات التطبيقية)

تأثير الصورة النمطية عن اللّغة العربيّة على متعلّميها في المرحلة الثّانوية

(دراسة ميدانية)

مقدمة من قبل:

الطالب (ة): **سارة حجوجي**

تاريخ المناقشة: 18 / 06/ 2023

أمام اللّجنة المشكلة من:

الاسم واللقب	الرتبـة	مؤسسة الانتماء	الصفة
آمنة جاهمي	أ . محاضر . أ	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	رئيسا
عبد الباسط ثماينية	أ . مساعد . أ	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	مشرفا ومقررا
جمال بن دحمان	أ . مساعد . أ	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022

شكر وعرفان

بسم الله الرحمان الرحيم والصّلاة والسّلام على أشرف المرسلين

الحمدّ لله الذي بنعمته تتم الصالحات

أتقدَم بجزيل الشُّكر والامتنان والعرفان إلى الأستاذ المشرف **"عبد الباسط ثماينية"**على مساعدته وتوجيهاته وإرشادته ونصائحه القيّمة، والّذي لم يبخل عليّ بمتابعته الدّائمة طيلة فترة إنجازي للمذكرة وكان قدوتي عملاً وخلقاً خلال مشواري الدراسي.

والشّكر الموصول كذلك إلى أعضاء اللّجنة المناقشة على جهدهم وقبولهم قبل ذلك مناقشة هذه المذكرة.

وإلى كلّ من ساعدني من قريب أو من بعيد.

الإهداء

إلى سندي في الحياة: أبي الغالي.

إلى نبض قلبي ونبع الحنان: أمي الغالية.

إلى إخوي هشام وزكرياء، أنار الله دربهما.

إلى صغيرتي وأختي لبنى وفقها الله في مسيرتها الدراسية.

إلى كل العائلة.

إلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي.

مقدّمة

مقدمـــة

بسم الله الرّحمان الرّحيم والصّلاة والسّلام على أشرف المرسلين.

لم تُحْظَ لّغة في العالم بما حُظيت به اللّغة العربيّة من أهلها تعليما وتعلّمًا، ودراسةً وبحثًا وما ذلك إلاّ لارتباطها بالقرآن الكريم خاصّة وبتراث الإسلام عامّة حتى ذهب الفقهاء إلى وجوب تعليمها وتعلّمها عملاً بقاعدة "ما لايتم الواجب إلاّ به فهو واجب"، ثم إنها ازدادت شرفًا على شرف ومكانةً على مكانة حين صارت لّغة الفاتحين المنتصرين، ولّغة حضارة بلغ صيتها بل وأثرها الآفاق شرقًا وغربًا، في الفلسفة والطب والرياضيات والفلك والكيمياء وغيرها من العلوم والفنون فملكت على الأعاجم قلوبهم بعد أن ملكتها على العرب.

ثم إنّ الحال تبدّل والوضع إنقلب في القرون الأخيرة، حين تراجع شعاع الحضارة العربيّة الإسلامية وانخسف نورها ودّب الضعف والوهن والانهزامية في جسد الأمّة وعقلها، أمام قوة وسيطرة وقهر الحضارة الغربية بالعلم والحديد.

فتراجعت بذلك مكانة العربيّة في قلوب أهلها بل صارت عند كثير منهم لصيقة بضعفهم، وعند بعضهم سبب ضعفهم، وجاءت أجيال اليوم تحمل صورة ذهنية مشوّهة عنها، وتشكلت لديهم صورة نمطية عنها وعن كل من ينتسب إليها.

وفي إطار هذا السياق جاء موضوع البحث، والحقيقة أنّ الأستاذ المشرف هو من اقترح علي الموضوع فكنت متخوفةً منه بدايةً لكنّني أدركت مع الوقت أنه موضوع من صميم الواقع وجدير بالبحث والتقصّي فكان من أسباب دراسة هذا الموضوع والبحث فيه:

. الوقوف على مفهوم الصورة الذهنية والصورة النمطية في الدراسات النفسية والأدبية.

. الوقوف ميدانيًا على نظرة المتعلمين اليوم إلى اللّغة العربيّة.

. أثر تلك الصور الذهنية والنمطية على إقبال المتعلّمين وتحصيلهم وتواصلهم باللّغة العربيّة.

ومن خلال هذه الأسباب جاءت أهداف البحث كالأتي:

. تهدف الدّراسة إلى ضبط المفاهيم المتعلقة بالصورة الذهنية والصورة النمطية وعلاقتها بالعمليّة التّعليميّة التعلميّة.

.كما تهدف كذلك إلى معرفة أثر الصورة النمطية عن اللّغة العربية على تعلّمهم لهذه اللغة واستعمالهم بها في تواصلهم.

وبناء على هذه الأهداف كان العنوان كالآتي: **"تأثير الصورة النمطية عن اللّغة العربيّة على متعلّميها دراسة ميدانية . المرحلة الثانوية نموذجًا"**

والعنوان يحمل في طيّاته إشكاليّة مفادها: **ما مدى تأثير الصورة النمطية عن اللّغة العربيّة على متعلّميها؟**، وهي إشكاليّة تتولّد منها مجموعة من الأسئلة:

. ما الصورة النمطية، وما الفرق بينها وبين الصورة الذهنية.

. ما أثر هذه المفاهيم على العمليّة التّعليميّة التّعلميّة؟

.كيف تشكّلت الصورة النمطية لدى المتعلّمين عن اللّغة العربيّة، وهل هي موجودة فعلًا؟

. ما أثرها على تحصيل المتعلّمين وإقبالهم على اللّغة العربيّة تعلُمًا وتواصلًا؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة انبنت المذّكرة على الهيكل الآتي:

فصلٌ أوّلٌ عالج جُلَّ المسائل النظرية المتعلقة بالإشكالية المطروحة أعلاه: من تحديد المفاهيم والمصطلحات وأسباب تشكل الصور النمطية وأثرها على العمليّة التّعلميّة التعلمّية.

وفصل ثان: خُصّص للدراسة الميدانية التطبيقية اشتمل على تعريف العيّنة وأدوات الدراسة وحدودها الزمانيّة والمكانيّة، ثم تحليلًا للاستبيانات تحليلًا كميًّا ونوعيًا، بالإضافة إلى مدخل ومقدّمة وخاتمة حَوَتْ جملة من النتائج والمقترحات.

واعتمد في كل هذا على المنهج الوصفي، مستعملة التحليل في مواضيع والنقد في مواضيع أُخَرْ.

ولعلّ من أهم المراجع التي اعتمدتها في البحث نذكر منها:

. علي خليل شقرة، الإعلام والصورة النمطية.

. باقر موسى، الصورة الذهنية في وسائل الإعلام.

. عاطف عدلي العبد عبيد، صورة المعلّم في وسائل الإعلام.

أما الصّعوبات التّي واجهتني خلال الدراسة فتمثلث في:

. قلّة المراجع في موضوع الصورة النمطية، وصعوبة الوصول إلى هذا القليل.

. إشكالية المصطلح وما يترتب عنها من تشويش واضطراب للباحث.

. قلّة المتخصّصين في الدراسات النفسية التربوية.

. عدم تعاون بعض المؤسسات في توزيع الاستبيانات للأساتذة ممّا صعّب العمل الميداني.

وفي الأخير ما علي إلّا أن أتقدّم بالشّكر للأستاذ المشرف على وقوفه معي في كل صغيرة وكبيرة فجزاه الله عنّي كل خير، والشّكر موصول إلى لّجنة المناقشة الموقّرة وإلى جميع من مدّ يد العون لي.

مدخل

أهمية تعليم وتعلّم اللّغة العربيّة

تمهيد:

تكتسي اللّغة العربيّة أهمية دينية وحضارية وقومية كبيرة، ممّا دعا السياسين والتربوين على حد سواء إلى التركيز والتخطيط لجعلها في المكانة التي تستحقها، خاصة على مستوى المنظومة التربوية، لهذا جاء هذا المدخل لتبيان مفهوم تعليم وتعلمّ(تعليمية) اللّغة العربيّة، وعلاقة ذلك بالأهمية المذكورة أعلاه.

أولًا: مفهوم التّعلميّة عامّة وتعلمية اللغات خاصّة:

1. مفهوم التّعليميّة:

أ. لغة: مصدر صناعي من "تعليم"، المشتقة بدورها من الفعل(علّم)

"والعلم نقيض الجهل[...]وعَلِمْتُ الشيء أَعْلَمَهُ علْمًا: عرفته، ونقول عَلِمَ وفَقه أي تعلّم وتفقّه [...] وعلّمته الشيءَ فتعلمّ[1].

وجاء في معجم الوسيط في مادة علّمّ:" فالفاعل معلّم، والمفعول معلّم وفلانا الشيء تعليما: جعله يتعلمه [...] تعلّم الأمر: أتقنه وعرفه"[2].

ب . اصطلاحًا:"يشير العديد من الباحثين إلى تعدد المصطلحات التي تقابل المصطلح الأجنبي**،didactique** ويرجعون ذلك إلى تعدد مناهل الترجمة، وأيضا إلى ظاهرة الترادف في اللّغة العربيّة ".[3]

---

[1]. أبي الفضل جمال الدّين محمّد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، دط، دت، مج 12، ص417.

[2]. إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة، ج(1و2)، ص675.

[3]. أسية متلف، تعليمية اللّغة العربيّة عند عبد الرحمان الحاج صالح بين النظرية والممارسة، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، مجلّة موازين، المجلّد 01، العدد 02، ديسمبر2020م، ص97.

عرفها المختصون في هذا المجال فقالوا:" هي شق من البيداغوجيا موضوعه التدريس أو هي بالأساس التفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها"[1].

بمعنى أنّها جزء من التعليم يساعد المعلّم في تقديم المادة التي يريد تدريسها.

وهي:" الدّراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلّم التي يعيشها المتعلّم لبلوغ هدف عقلي أو وجداني أو حسي أو حركي"[2]

وهي " تأمل وتفكير في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة وغايات تدريسها دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها"[3].

2 . مفهوم تعليم اللّغات:

وهي في مجال تعلّم اللّغات خاصّة تعني:" العلم الذي يدرس طرق تعليم اللّغات وتقنياته، وأشكال وتنظيم مواقف التعلّم التي يخضع لها المتعلّم ومراعاة انعكاسها على الفرد والمجتمع من حيث تنمية القدرات العقلي وتعزيز الوجدان وتوجيه الروابط الاجتماعية"[4].

أي أنّها العلم الذي يدرس كيفية تعليم اللّغات والمواقف التي يخضع لها التلميذ وأساليب تنمية قدراته العقلية والنفسية والإجتماعية مع مراعاة الفروق الفردية.

---

[1]. شفيقة طوبال، أثر اللسانيات المعاصرة في مناهج اللغة العربية للطور المتوسط، (الجيل الثاني) . تعليمية النصوص أنموذجا، جامعة محمّد الصّديق بن يحيي، جيجل(الجزائر)، منتدى الأستاذ، المجلّد 15 العدد:96 جوان 2019، ص28.

[2]. المرجع نفسه ص 28.

[3]. عمر مختاري، تعليمية اللّغة العربيّة في ظل الأساليب والطرائق البيداغوجية الحديثة، جامعة الحاج لخضر باتنة 1، مجلّة العربية، المجلّد 07، العدد 02ص 36.

[4]. وداد عياد، تعليمية اللّغة العربيّة والتكوين اللساني للمعلم قبل وأثناء الخدمة، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، مجلة الموروث، المجلد07 العدد 01، أكتوبر2019، ص 208.

وهي " أنّها قدرات المكوّن التربوية المتمثلة في معرفته من يعلّم، وسيطرته على المادة التي يدّرسها، وتحكمه في طرائق التدريس"[1].

من خلال هذه التعريفات يمكن القول بأنّ التعليمية تعني:

إمّا العملية التي يتم من خلالها تقديم مادة، أو محتوى تعليمي وفق معايير بيداغوجية لمتعلّم له خصائصه العقلية والنفسية والإجتماعية والعمريّة

أوهي العلم التي يدرس هذه العملية.

وبناءً على ما سبق فإنّ تعّليمية اللّغة العربيّة هي: "مجموعة من الطرق والتقنيات الخاصة بتعليم مادة اللّغة العربيّة وتعلّمها خلال مرحلة دراسيّة معيّنة، قصد تنمية معارف التلّميذ واكتسابه المهارات اللغويّة واستعمالها بكيفية وظيفية وفق ما تقتضيه الوضعيات والمواقف التواصلّية، كل هذا يتم في إطار منظم وتفاعلي يجمع المعلم بالتلميذ، باعتماد مناهج محدّدة وطرائق تدريسية كفيلة بتحقيق الأهداف المسطّرة لتعليم اللّغة العربيّة وتعلُّمها"[2].

أي أنّ تعليمية اللّغة العربيّة هي الطرق التي يتبعها الأستاذ لتحسين قدرة التلميذ على تعلّم واستيعاب مادة اللّغة العربيّة وذلك لتنمية مهارته اللغويّة.

---

[1]. منهاج اللّغة العربيّة وآدابها في التعليم الثّانوي، الديوان الوطني للمطبوعات، نقلا عن: حبيب بوزوادة، يوسف ولد النبية، تعليمية اللّغة العربيّة في ضوء اللّسانيات التطبيقية . قضايا وأبحاث، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع، سيدي بلعباس ط 1 2020، ص 67.

[2]. ليلى بن ميسية، تّعليميّة اللّغّة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط . مدينة جيجل نموذجا. مذكرة الماجستير(مخطوط)، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس سطيف، 20102009، ص8.

ثانيّا: عناصر العمليّة التّعليميّة:

"ترتكز العمليّة التّعليميّة على ثلاثة عناصر رئيسية يتمحور حولها الفعل الديداكتيكي، والذي ينشأ من مجموع العلاقات التفاعلية المعقدة التي لا يمكن الفصل بينهما والمتداخلة بين عناصرها، حيث تستمد العمليّة التّعليميّة التعلّمية أهميتها من مدى تفعيل دور هذه العلاقات ونجاحها، ويمكن التمثيل للمثلث الديداكتيكي بالشكل الآتي":[1]

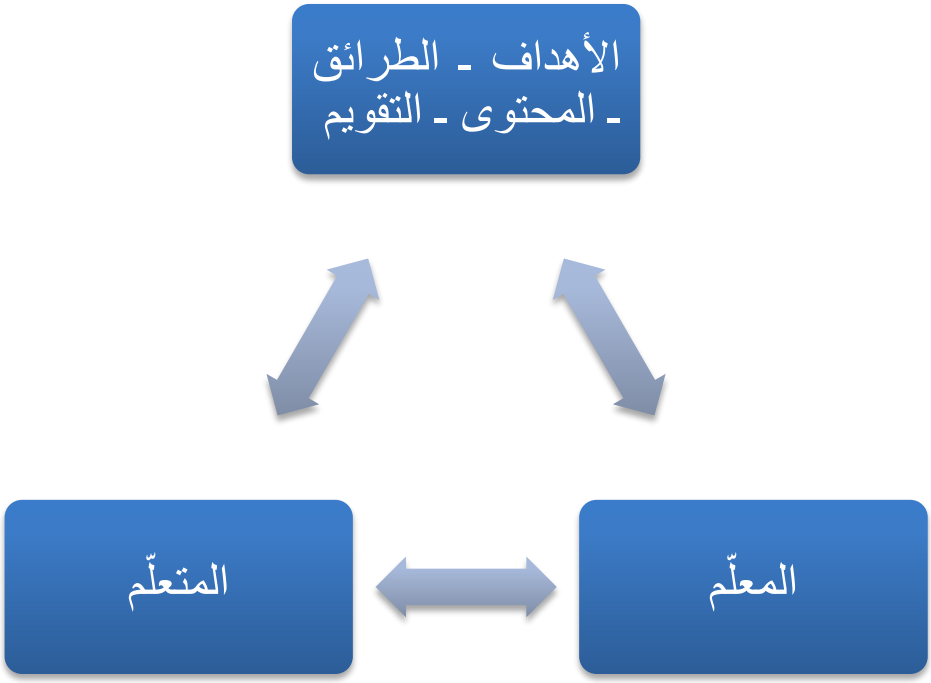

الشّكل 01: يمثل عناصر العمليّة التّعليميّة.

1. المعلّم: "يعدّ المعلّم الرّكيزة الأساسية لإنجاح العمليّة التّعليميّة، إذ تختلف أدواره الحديثة عن أدواره التقليدية ، من المالك الوحيد للمعارف و الملقن لها إلى المخطط و المرشد لعمليات التعلّم و كيفية تفعيلها و توظيفها، لذا لابّد أن يعي دوره الجديد في ضل التصور الحديث ، بأن يكون ميّا للقيام بهذا العمل الشاق من خلال

[1]. حمزة بوكثير، حنيفة بن ناصر، من قضايا التعليمية عند عبد الرحمان الحاج صالح المثلث الديداكتيكي، جامعة عبد الحميد بنباديس مستغانم، مجلة الموروث ـ المجلد 07 العدد 01، 2019، ص 160 ـ 161.

امتلاكه الكفاءة و المهارة العالية"[1] ،" وبهذا فهو ركن أساسي من أركان العمليّة التعلميّة، يعمل كمنشط و منظم و محفز للعملية و ذلك من خلال تقييم مجهوداته المختلفة فهو كالمهندس يجب أن يبذل جهدا إضافيا خاصا يجعل معلوماته و معارفه حاضرة حضورا يوميا في الميدان , و لا يتحقق ذلك إلاّ بالتكوين المستمر"[2]،" فتبرز أهميته في تنويع طرائق تدريسه في بناء مستقبل الفرد و في تحقيق أهدافهم المرجوّة فهو المربي و المدّرس و المرشد والمخطط لعمليّة التعلمّ والمسؤول في تنظيم بيئته التعلّمية"[3].

"لذلك يجب أن تتوافر لدى المعلم خلفية واسعة وعميقة عن مجال تخصص، إلى جانب تمكنه من حصيلة لا بأس بها من المعارف في المجالات الحياتية الأخرى، حتى يستطيع التلاميذ من خلال تفاعلهم معه أن يدركوا علاقات الترابط بين مختلف المجالات العلمية، وتكوين تصور عام عن فكرة وحدة المعرفة وتكاملها"[4]، بمعنى أنّ للمعلم يجب أن تكون لديه معلومات عامة وشاملة عن مجال تخصصه حتى يتمكن وله القدرة من إيصال المعلومات للمتعلمين.

يمكن القول بأنّ المعلم يعتبر الوصلة الأساسية في العملية التعليميّة للمتعلّم من أجل ادخار المعلومات الكافية له.

2. المتعلّم:إذ"يعتبر المتعلّم الطرف الثاني والأساسي في العمليّة التّعليميّة والتّربوية، فهو الغاية والوسيلة لعملية التربية[5]"،"ويعد الركن الأساسي في العمليّة التّعليميّة ذلك أنّ المناهج الجديدة هدفها التمركز حول المتعلّم، من

---

[1]. وداد عباد، تّعليمية اللّغة العربيّة والتكوين اللساني للمعلم قبل وأثناء الخدمة، ص210.

[2]. العالية حبار، واقع العملية التّعليميّة التعلّمية في المدرسة الجزائرية بين النظام التربوي القديم والنظام التربوي الجديد، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان(الجزائر)، مهد الغات، المجلد 02 العدد 03، 2020، ص 04.

[3].ينظر سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق، دب، دط،2010 ص 4039.

[4]. محمد عيسى أبو سمور، مهارات التدريس الصفي الفعال والسيطرة على المنهج الدراسي، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 2015 ص14.

[5] . العالية حبار، واقع العمليّة التّعليميّة التعلّمية في المدرسة الجزائرية بين النظام التربوي القديم والنظام التربوي الجديد، ص 05.

خلال اشراكه في عملية التحصيل واعتباره عنصرّا نشطا فيه"[1]، «فالمتعلّم ضمن المقاربة بالكفاءات لم يعد ذلك المستمع السلبي والخزان للمعلومات، بل أصبح المحور الأساسي في العمليّة التّعليميّة التعلّمية، فهو المستهدف من الفعل التربوي، ودونه لن يتحقق هذا الأخير، ووفرت المقاربة الجديدة للمتعلم فرصة المشاركة النشطة، وفرصة التّعلم عن طريق العمل، وتناول المتعلّم بنفسه الأدوات والمواد والوسائل التّعليميّة"[2].

إذ يمكن القول بأنّ المتعلم في المناهج الجديدة هو محور العملية التعليمية

فالمتعلّم هو ذلك الشخص الّذي" يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهيأ سلفا للانتباه والاستيعاب، ودور الأستاذ هنا، الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزاته ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للمتعلم"[3]

"فهو المستهدف في التعليم، حيث تسعى المنظومة في تربيته وترشيده وإعداده للمشاركة في حياة المجتمع بصورة زاهية"[4].

3. المنهاج:

يعرف المنهج بأنّه"برنامج يُنظمُ قبليا سلسلة من العمليات التي تتطلب الإنجاز، كما يشير إلى بعض الأخطاء الّتي يجب تجنبها بغية بلوغ نتيجة محدّدة"[5].

فهو عبارة عن حلقات للوصول إلى الأهداف معينة.

يتكون المنهاج من العناصر الأساسية الآتية:

---

[1]. وداد عياد، تعليمية اللّغة العربيّة والتكوين اللساني للمعلم قبل وأثناء الخدمة، ص209.

[2]. حمزة بوكثير، حنيفي بن ناصر من قضايا التّعليميّة عند عبد الرحمان الحاج صالح، ص164.

[3]. أحمد حساني، دراسات في اللّسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2009ص 142.

[4]. ينظر، سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المرجع السابق، ص45.

[5]. حنان قصبي ومحمد الهلالي، في المنهج، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء المغرب، ط1، 2015 ص10.

أ. المحتوى: يشير المحتوى إلى "مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المراد اكتسابها للمتعلّمين، وبذلك فإنّ المحتوى يشتمل على الخبرات المعرفية، والمهارية والوجدانية الّذي يتوقع من الطلبة اكتسابها". فهو المصدر الرئيسي بين المعلم والمتعلم وهو من أهم عناصر المنهاج.

ب . الهدف:

من أهمّ مكونات المنهاج ويعرف الهدف بأنّه" التغيير المتوقع حدوثه في سلوك التلاميذ نتيجة لمرورهم وتفاعلهم مع الخبرات التّعليميّة التي تمّ اختيارها بقصد تحقيق النمو في شخصياتهم وتعديل سلوكهم في الإتجاه المرغوب"[1].

ج . الطريقة:"هي العنصر الثّالث في المنهاج التربوي بعد الأهداف والمحتوى. وعلينا بادئ ذي، التمييز بين معنيين للطريقة: المعنى الأوّل الذي يدل على الكيفية التي يعرض بها المحتوى للمتعلّمين، والمعنى الثاني الذي يشير إلى الكيفية التي يتعامل بها المعلّمون والمتعلّمون مع المحتوى"[2].

د . التقويم:

"يعتبر التقويم أحد المكونات الأساسية للمنهج، إلاّ أنّه يختلف عن هذه المكونات في قدرته على التأثير فيها، فهو يكشف لنا عن مدى نجاح المنهج في تحقيق أهدافه، ومن ثم يزودنا بتغذية راجعة feed back لإعادة النظر في عناصر المنهج بعد تحديد جوانب القوة والضعف فيها، وتدارك جوانبا لضعف وتعزيز القوة. ويعني عملية تشخيص وعلاج لموقف التعلمّ أو أحد جوانبه أو أحد عناصره وذلك في ضوء الأهداف التّعليميّة"[3].فهو المكون الرئيسي الذي يشمل على جميع عناصر المنهاج.

---

[1] . صلاح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، دار المريخ للنشر، الرياض، دط، دت، ص 30.

[2] . عبد الرحمان صالح عبد اللّه، المنهاج الدراسي أسسه وصلته بالنظرية التّربوية الإسلامية، المملكة العربية السعودية ط1 1986م ص 98.

[3] . صلاح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية: عناصرها وأسسها وتطبيقاتها ص51.

ثالثًا: أهمية اللّغة العربيّة:

تعتبر اللّغة العربيّة من أقدم اللّغات السامية، وتعد من أهم اللّغات وأكثرها انتشارا على المستوى العالمي إذ"تعدّ اللّغة العربيّة من أقدم اللّغات الحيّة، وتحتل المراتب الأولى بين اللّغات من حيث الإستعمال وتتفوّق ذخيرتها المعجميّة على كثير من اللّغات، ولقد جاء القرآن الكريم ليدعو إلى طلب العلم"[1]، في قول الله تعالى" اقْرأ بسم ربك الذي خلق"[2].

وتعتبر اللّغة العربيّة ذات أهمية بالغة "فهي لغة القرآن الكريم، وبها نزل على خاتم المرسلين فالعناية بها عناية بكتاب الله تعالى ودراستها والتمرس فيها عون على فهم آيات كتاب اللّه الكريم وأحاديث سيد المرسلين، فهي لغة شريعتنا الغراء وحينما ندافع عنها لا ننطلق من منطلق قومي أو عصبي، بل ندافع عن لغة ديننا والتي بها شيدنّا حضارتنا الإسلامية"[3].

فمن خلال القول نستنتج بأنّ اللّغة العربيّة ذات أهمية كبرى وأنّ لها مكانة عظيمة فهي لغة القرآن الكريم فيجب المحافظة عليها والتمسك بها والدفاع عنها لأنّها تمثل هويتنا.

هذا عن بعدها الديني أمّا عن بعدها العالمي، " فإنّ عالمية الدعوة الإسلامية وإنسانيتها تجعل من الضروري الإهتمام بتعليم وتعلّم اللّغة العربيّة للنّاطقين بها والنّاطقين بغيرها من العرب والمسلمين، فهي بالإضافة إلى أنّها اللغة الأم لما يربو على مائة وستين مليونا من المسلمين العرب، فإنّها اللّغة المقدسة لما يربو على ألف مليون مسلم في جميع أنحاء الأرض"[4].

---

[1] . نسيمة لوح، تعلّم اللّغة العربيّة وتّعليّمها (العوائق وسبل العلاج)، جامعة لونيسي علي البليدة، المجلّد 3، العدد4، ديسمبر 2019، ص146.

[2] . سورة العلق /1.

[3]. عائض بن عبد الله القرني، أهمية اللّغة العربيّة ومناقشة دعوى صعوبة النحو، دار الوطن للنشر، الرياض، ط1، 1412، ص04.

[4]. على أحمد مركور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، القاهرة، دط 1991، ص45.

فإذا كانت اللّغة العربيّة لها أهمية كبرى في حياتنا، ولأنّها لغة القرآن فهي أيضا لغة حضارة تنافس باقي اللّغات الحيّة لذا وجب تعليمها وتعلّمها." فهي تهدف إلى تمكين التلميذ من أدوات المعرفة عن طريق تزويده بالمهارات الأساسية في فنون اللّغة العربيّة وهي الاستماع والحديث والقراءة والكتابة، ومساعدته على اكتساب عاداتها الصحيحة واتجاهاتها السليمة"[1].

فاللّغة العربيّة تحتل مكانة متميزة في التدريس، فهي تقتصر في دورها في العمليّة التّعليميّة التعلّمية فهي المصدر الوحيد للمتعلّم لاكتساب المعرفة والمعلومات التي يتلقاها، فهي الأساس من مكونات العمليّة التّعلميّة، لاعتمادها في اللّغة في صياغة محتوى علومها، وفي عملية التواصل[2].

من خصائص اللّغة العربيّة:

- أنّها لّغة القرآن الكريم.
- أنّها لغة الدين والثقافة والحضارة[3].
- أنّ اللّغة العربية لا تدرس ولا تعلم لذاتها بل هي وسيلة المتعلمين في تعلّم باقي المواد الأخرى.
- هي وسيلة لحفظ الثراث العربي الإسلامي للأجيال[4].

---

[1]. المرجع نفسه، ص58.

[2]. ينظر، حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة: استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، وزارة الثقافة، دمشق، دط،2011م ص16.

[3]. شرف الله منيب، مكانة اللّغة العربيّة بين اللغات، كلية الآداب بقسم اللّغة العربيّة 1200هـ، ص7.

[4]. ينظر، ميرهان محسن محمد السيد طنطاوي، اللّغة العربيّة والإعلام في واقع متغير، آفاق الاستثمار وتحديات البقاء، بحث مقدم لمؤتمر اللغة العربية الدولي الثالث، كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا. الإمارات 2014، ص 43.

الفصل الأول

الصورة النمطية وتأثيرها على المتعلمين

1. تعريف الصورة النمطية:

أ. لغةً: جاء في مادة صورّ: "صورّ تصويرًا. جعل له صورة وشكلًا، رسمه، نقشه، الأمرَ وصفه بدقّة"[1].

فجاءت بمعنى النوع والشكل.

أما النمط: "النون والميم والطاء كلمة تدلُّ على اجتماع، والنّمط: جماعة من الناس"[2].

بمنى النمط عنده جاء بمعنى الطريقة.

ب . اصطلاحًا: "للصورة النمطية عدة تعريفات ويقصد بها بأنّها: "عملية منتظمة ومختزنة تشير إلى العالم وتعبر عن قيمنا ومعتقداتنا"[3].

في حين تعرف الصورة النمطية أو القوالب النمطية على أنّها: " عبارة عن أنماط سلوكية إرادية أو لا إرادية (استجابة أو تحفيزًا ناتجًا عن الاستثارة الحسية الداخلية، أو الشعور غير المرغوب فيه) أو هي حركات منسقة أو طقوسية أو متكررة أو إيقاعية أو تبدو غير هادفة"[4].

أما في معجم **lexique d'information communication** والّذي ألّفه مجموعة من الباحثين الفرنسيين المتخصصين في الاتصال، أنّ الصورة النمطية: "نوع من الأفكار الجاهزة أو الأحكام المسبقة أنهّا في الغالب جماعة

---

[1] . جبران مسعود، الرائد، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، ط7، 1992، ص503.

[2]. أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريّا الرّازيّ، معجم مقاييس اللّغة، وضع حواشيه إبراهيم شمس الدّين، دار الكتب العلمية بيروت . لبنان، ط1، 1999م ج2، ص 584.

[3]. علي خليل شقرة، الإعلام والصورة النمطية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن . عمان، ط1، 2015، ص11.

[4] . عبد الهادي عيدوسي، طبيعة التدخلات السلوكية الموجهة للقياس والتنبؤ بسياقات الصورة النمطية لدى الطفل التوحدي وآليات معالجتها، جامعة سطيف . 2، الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 8 العدد 02 جوان 2021، ص488.

متجذرة في عمق التصورات، وهي مستمرة وهي تصور مبسط للآخر، ويعود ذلّك في العموم لقلق يكون قد مرَّ به الفرد إزاء ما يمكن أن يكون غريب عنه أو صعب الوصول إليه"[1].

ويرى **ديفيس دينيس** بأنّ الصورة النمطية: «تمثل رأيا مبسطًا، أو موقفا عاطفيا، او حكما متعجلا غير مدروس، وتتسم بالجمود وعدم التغير، وحدد **ديفيس** أثر الصورة النمطية فذكر أنّها عندما نكونها عن شعب معين، فإنّ هذا يعني اكتراثنا به، وأنه ليس جديرا منا بالاهتمام الكافي لفهمه وإقامة علاقة معه"[2].

ويعرفها الدكتور **صالح خليل أبو أصبع** بأنّها: "تلك الصّور التي تنطبع في أذهان الناس عن أشخاص أو شعوب حاملة معها سمات موضوعة في قالب ذهني يحد من التفكير في صور هؤلاء الأشخاص أو الشعب بصورة مخالفة في الذهن"[3].

مما يقصده **أبو أصبع** أنّ الصورة النمطية هي الصورة التي ترسخت في الذهن عن أفراد وتكون بصورة عاكسة للواقع.

وأيضا:" هي التصور الذي يفتقر إلى الذهن عند ذكر شخص أو فئة أو شعب نتيجة ما اقترن في الذاكرة من تراكمات معرفية صنعت حولهم أحكاما مسبقة دون مراعاة لفروق فردية أو جنسية أو ثقافية بين أفراده وفئاته"[4].

---

[1]. إدريس بولكعيبات، ليلى بولكعيبات، الصورة النمطية السلبية عن المسلمين في الإعلام الغربي، جامعة قسنطينة 3، الجزائر، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 02، العدد 17 سبتمبر 2018، ص03.

[2]شريفة رزيوق، الصورة النمطية للإسلام والمسلمين في الإعلام الأمريكي والمتغيرات الراهنة، جامعة الجزائر، مجلة الصورة والاتصال، المجلد 07 . العدد 02، ديسمبر2018، ص.

[3]. نجم عبد خلف العيساوي، العوامل المؤثرة في تشكيل الصورة الذّهنية للحزب السياسي في العراق، اشراف، صباح ياسين، قدمت هذه الرسالة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، نيسان 2015 ص 58.

[4]. علي خليل شقرة، الاعلام والصورة، النمطية، ص11.

فمن خلال هذه التعريفات نستنتج أنّ الصورة النمطية هي تصورنا للأشياءنتيجة ما ممّا يؤدي إلى إصدار أحكام مسبقة عن الشيء المتصوّر وعادة ما تكون أحكامًا سلبية.

2. التطور التاريخي للمصطلح:

"تطور مفهوم الصورة النمطية منذ القرن الماضي، ودخل إلى حقول معرفية مختلفة مستعينا ومستفيدًا منها كالفلسفة، وعلوم النفس والاجتماع والاعلام، ومنذ أن استخدم **والتر ليبمان(walter lippmann**)مصطلح الصورة النمطية معبرًا عن حالات تختلج في الذهن البشري، وهي الشعور الوحيد الذي يحمله أي شخص حول لحدث لم يجربه وهو شعور نابع من تصوره الذهني للحدث وأن يقوم به لا يعتمد على معرفة معيقة أو مباشرة بل على صورة صنعها أو أعطيت له"[1].

"سجل المصطلح أول مرة عام 1789 من قبل الفرنسي **ديدوث** والذي كان يمتهن الطباعة، إذ احتفل في ذلك العام بمناسبة اكتشاف طباعي أطلق عليها النمطية.

ثم بعدها عرف المصطلح طريقة في المفردات الطب النفسي وعلم النفس وعلم الاجتماع وأخذ التعبير من اليونانية التي تعني الصلب والقوى ليشير إلى ذلك النوع من الطباعة لتكون سجلا لا يمكن تغيره"[2].

"وأول من تحدثّ عن هذه الصورة في العصر الحديث هو الصحفي الأمريكي **والتر ليبمان (1889. 1974)في** كتابه **الرأي العام** الذي صدر عام 1922م، وقد استعار مصطلح النمطي من عالم الطباعة، حيث

[1]. معاشو بووشمة، الفكر الإسلامي وإدارة الصرع الفكري، انتاج الصورة النمطية للمسلم في الإعلام الغربي المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ـ ميلة، مجلة آفاق فكرية، المجلد 03 العدد 07، 2017، ص 269.

[2]. زينة عبد الستار مجيد الصفار، نظرية الصورة الذهنية وإشكالية العلاقة مع التنميط، مجلة الباحث العلمي العدد 0 حزيران، ص 128.

يستخدم هذا المصطلح لوصف الصفائح المعدنية التي تجري طباعة الحروف عليها بطريقة الصب الحراري وبذلك تبقى ثابتة لا يمكن محوها ووجه الشبيه الذي دفع ليبمان لهذه الاستعارة هو الثبات"[1].

"حيت أوضح أنّ الإنسان يتعلم أن يرى بذهنه القسم الأعظم من العالم الذي لا يستطيع أن يراه أبدا أو أن يلمسه أو يشمه أو يسمعه أو يتذكره، وهو بالتدريج يضع لنفسه وداخل ذهنه صورًا يمكن الاعتماد عليها عن العالم"

[2]

وقد تم استخدام هذا المصطلح ليصف ميل الإنسان إلى اختزال المعلو مات والمدركات، ووضع الناس والأفكار والأحداث في قوالب عامة جامدة، بحيث يمثل رأياً مبسطاً، أو حكما متعجلا غير مدروس، يتسم بالجمود وعدم التغير[3]

فالصورة النمطية ما هيا إلى الصورة المرسومة والموجودة في العقل تساعدنا على فهم العالم من حولنا، وقد مرّ المفهوم بتطورات عديدة في الدراسات النفسية والاجتماعية، غير أنّ الدراسيين على اختلاف تخصصهم يتفقون على أنّها تنتقل من جيل إلى آخر، وعادةً ما تكون سلبية وغير صادقة وغير حقيقية، فهي ليست مؤشرات صحيحة للواقع، بل تكون بمثابة وعادة ما نبني عليها أحكام خاطئة [4].

3. تعريف الصورة الذهنية:

[1]. علي خليل شقرة، الاعلام والصورة النمطية، ص 12.

[2] باقر موسى الصورة الذهنية في العلاقات العامة، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن . عمان، ط1 2014م، ص62.

[3] شفيق شاشو، الصورة النمطية عبر الانترنيت، وآثرها على تربية الطفل العربي، جامعة مولود تيزي وزو . الجزائر ص

[4]ينظر، عاطف عدلي العبد عبيد، صورة المعلم في وسائل الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، دت ص 2524.

أ. لغةً: عرفنا الصورة سابقًا، أمّا مصطلح الذهنية في مادة ذهن: الفهمُ، والعقلُ وحفْظُ القَلْب، والفطنة... ج: أذهان وذهنني عنه وأذهنني واستذهنني: أنساني، وألهاني[1].

ب. اصطلاحًا: تعرف الصورة الذهنية على أنّها "الناتج النهائي للانطباعات الذاتية التي تتكون عند الأفراد أو الجماعات إزاء شخص معين أو نظام معين أو شعب أو جنس بعينه أو منشأة أو مؤسسة أو منظمة محلية أو دولية أو مهنة معينة أو شيء أخر يمكن أن يكون له تأثير على حياة الانسان"[2].

في حين تعرف الصورة الذهنية في مجال علم الاجتماع تعني" أنّ ادراكها للأخرين لا يقوم على معرفة حقيقتهم في الواقع وإنّما ما نحمله من أفكار وتصورات وتمثيلات ذهنية تنتج عنها عمليات استنتاج لا شعورية تمكننا من تشكيل انطباعات عن الاخرين بناءًا على أدلة لصورًا ذهنية محدودة بشأنهم"[3].

4. العلاقة بين الصورة الذهنية والصورة النمطية:

"هناك من الباحثين من يجمع بين مصطلحي الصورة الذهنية **image** والصورة النمطية **stereotype** ، و يُعَدّنهما مفهوما واحدا على الرغم من أنّهما يشتركان في الكثير من التفاصيل إلاّ أنّ هناك فروق مهمة بينهما"[4]،" و هما من أكثر المفاهيم التي عرفت خلطًا و تداخلا خلال توظيفهما أو استعمالهما في العلوم الإنسانية حيث كانت و مازالت الأدبيات لا تميز بدقة بين الصورة**image** و النمط **stéréotype** ، و هذا ما نجده في العديد من البحوث

---

[1]. مجد الدين محمّد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح، أنس محمّد الشامي، زكريّ جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة دط، 2008م، ص 599.

[2].عاطف عدلي العبد عبيد، صورة المعلم في وسائل الإعلام، ص 20.

[3]. باقر موسى، الصورة الذهنية في العلاقات العامة، ص 55.

[4]. ميسون بلخير، دور العلاقات العامة في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة الاقتصادية الخدمية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر للهاتف النقال، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ص53.

المهتمة بمجال الصورة و هذا راجع ربّما لإتفاقهما في العديد من التفاصيل إلّا أنّ ذلك لا يسمح بتوظيفهما كمفهوم واحد[1]. فالأولى كما ورد سابقا بمعنى يحاكي أو يمثل، أما كلمة **stéréotype**فتستقي معناها من عالم الطباعة حيث تشير إلى القالب الذي تصب على نسقه حروف الطباعة[2].

"ورغم صعوبة التفرقة و التمييز بين الصورتين إلّا أنّه يمكن بإيجاز التفرقة باعتبار أنّ الصورة الذهنية هي تمثل عقلي مجرد لموضوع فئة معينة من الموضوعات تقوم على الادراكات السابقة دون أن تكون لها انعكاسات كبيرة بل بسيطة حيث يحدث في بعض الأحيان استبعاد أو نسيان جوانب أخرى وإعادة تفسير جوانب ثالثة عند تنظيم الصورة الذهنية أو تكوينها معتمدة على المصادر غير المباشرة للمعلومات و متأثرة بالخيال بينما تشكل الصورة النمطية **stéréotype** المعتقدات التي تراكمت وأصبحت مقبولة مقدمّا بحكم العادات و التوقعات المألوفة، و هي لا تمثل الواقع ، بمعنى أنّ كل نمطي لا نستطيع الحكم عليه بالصدق أو الكذب مما يوقعنا في أخطاء التعميم و الأحكام غير الصحيحة"[3].

"إنّ العلاقة بين الصورة الذهنية والصورة النمطية هي علاقة الكل بالجزء، وأنّ مفهوم الصورة الذهنية أكثر سعة وشمولاً من مفهوم الصورة النمطية التي ترتبط بالدرجة الأساسي بعملية التخطيط ودراسة الاتجاهات وبناء نظرية التعصب. من حيث أنّ الصورة النمطية أكثر خصوصية في دلالتها عن الصورة الذهنية لأنّها تتسم بالثبات والجمود وتعد مرحلة لاحقة لمرحلة تكوين الصورة الذهنية"[4].

---

[1]. بودهان امال، عكاك فوزية، قراءة في مفهوم الصورة الذهنية، المجلد 07 العدد 01 . 2018، ص

[2]. لونيس نسيمة، التلفزيون وصناعة الصورة الذهنية، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، ص191.

[3]عاطف عدلي العبد عبيد صورة المعلم في وسائل الإعلام ص 24/23.

[4]طارق على محمود العيثاوي، صناعة الصورة الذهنية في وسائل الاعلام صورة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في الاعلام الأمريكي، جامعة بغداد، كلية الأعلام، مجلة مداد الآداب العدد العاشر ص 766.

"ولأنّ الصورة الذهنية قد لا تتحول إلى نمط، وذلك إذا ما سلمت من عيوب الاختزال، وضلت منفتحةّ وقابلة للنقد، والمراجعة والزيادةّ[1].

وتحدد الدّراسات إختلاف الصورة الذهنية عن الصورة النمطية في:

1. "أنّ الصورة الذهنية يمكن تغييرها، اذ أنّها تتسم بالثبات النسبي، أمّا الصورة النمطية فهي تقاوم التغيير فمن الصعب تغييرها.

2. غالبًا ما تكون الصورة النمطية متحيزة، فهي في الغالب سلبية عكس الصورة الذهنية التي تكون أحيانا إيجابية، وفي ظروف أخرى سلبية"[2]، بمعنى أنّ الصورة النمطية تكون دائمّا سلبية، في حين أنّ الصورة الذهنية ما بين الإيجاب والسالب وغالب تميل إلى الإيجابية.

3."الصورة الذهنية ليس بالضرورة مشحونة عاطفيا، بخلاف الصورة النمطية تكون محملة بالمشاعر الذاتية ومشحونة بالعواطف الشخصية.

4. "كلما زادت المعلومات في الصورة الذهنية كلما زاد وضوحها، في حين أنّ زيادة المعلومات في الصورة النمطية في اتجاه الموضوع الواحد نفسه تؤدي إلى التعصب"[3].

أي أنّها المعلومات المحصلة تعمل على توضيح الصورة الذهنية بينما في الصورة النمطية تعمل على تعقديها أكثر.

5. إنّ الصورة الذهنية تقترب من الواقع لاعتمادها على عنصر التجربة الشخصية، بعكس الصورة النمطية التي تكون نتيجة لقلة الاتصالات والتفاعل، والتي قد تشكل اتجاهات عدائية.

---

[1] . أحمد سالم، صورة الإسلاميين على الشاشة، مركز نماء للبحوث والدراسات، بيروت ط1، 2014، ص55.

[2]. طارق علي محمود العيثاوي، صناعة الاعلام صورة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، ص766.

[3].ميسون بلخير، دور العلاقات العامة في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة الاقتصادية الخدمية، ص55.

6. "تعدّ الصورة النمطية جزء من مفهوم أوسع وأشمل وهي الصورة الذهنية، وأنّ الصورة النمطية لا تتكون إلى بوجود صورة ذهنية مسبقة" وهذا يعني أنّ الصورة الذهنية أوسع من الصورة النمطية وتتشكل هذه الأخيرة أساسا من الصورة الذهنية[1].

7. إنّ صانعي الصورة الذهنية للأشخاص والأشياء والجماعات والمؤسسات في أذهان الأفراد يسعون إلى تقديم المعلومات والحقائق من أجل توسيع مدارك الناس بعكس الصورة النمطية التي غالبّا ما تقف خلفها جهات أو جماعات أو مؤسسات ذات مصالح اقتصادية أو سياسية أو إجتماعية[2].

8. يشير **تيرهون** إلى أنّ مفهوم الصّورة النمطية "يتخذ شكل العقيدة، فهي مجموعة من المعتقدات المتراكمة التي تؤطرها مجموعة كبيرة من التوليفات الفنية والفلسفية والاجتماعية والسياسية بشكل نمطي سائد لا يمكن الحكم على صدقها أو خطئها، أما الانطباعية الذهنية فهي تتشكل لدى الأفراد وفقا لمعيار التجربة الناتجة من المعرفة المستمدة من الاحاسيس فل يمكن أن ترتبط بما سبق"[3].

ويمكن القول بأنّ الصورة النمطية من خلال المقارنة بينها وبين الذهنية تكون مبهمة وأكثر صلابة وجودّا عن الصورة الذهنية.

[1] إبراهيم محمد سليمان، مفهوم الصورة الذهنية وعلاقتها بالصورة النمطية ودور الاعلام في تشكيلها وتحسينها، ص82.

[2]. بزرل كبير عبد الكريم، دور العلاقات العامة في تحسين الصورة الذهنية للجمهور الداخلي تجاه الجامعة الجزائرية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص إدارة الموارد البشرية، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، قسم التنظيم السياسي والإداري ص

[3]نجم عبد خلف العيساوي، العوامل المؤثرة في تشكيل الصورة الذهنية للحزب السياسي في العراق، ص64.

5. خصائص الصورة النمطية:

1. أنّها خاصية واقعية من خصائص السيكولوجية البشرية وفقا لما يراه **ارتيموف** فهي تتصف بالقدم والشمولية، فهي قديمة الوعي البشري ذاته، وشاملة بمعنى أنّ علي البشر كلهم يُكَونُون صورًا ذهنية، وتكون باتجاهاتهم الصور، وهذه العملية توافقية لا ترتبط بأشخاص معينين أو بزمان معين، بل هي وظيفة بشرية، أو جزء من الطابع البشري[1].

2. الجمود والتصلب: فالصورة النمطية تختلف عن الانطباع بأنّها صورة راسخة واضحة من وجهة نظر صانعها وحاملها، في حين أنّ الانطباع شعور مبدئي انطبع في الذهن من مجرد الملاحظة، ويظهر الجمود والتصلب من خلال:

أ ـ "رسوخ صورة الفئة المنمطة في الذهن الجمعي لصانع الصورة." بمعنى تثبيت الصورة الذيçç يراد تنميطها في ذهن الفرد الذي صنع هذه الصورة.

ب ـ اعتمادها على الأحكام المسبقة دون اعتبار للتجربة المباشرة والوقائع الموضوعية.

3. الحذف: حيث إنّ المقصود بالصورة النمطية إلصاق صفات غير حميدة ومذمومة بالفئة المنمطة لتشويه صورتها فإنّ ذلك يتطلب حذف كل ما من شأنه منع أو عرقلة ذلك ويكون ذلك عن طريق:

ـ حذف أي صورة أو سلوك إيجابي للشخص أو الفئة المراد تنميطها وسلب الصفات الإنسانية عنها بحيث لا تظهر لا الصورة السلبية لها والتي تخدم الأحكام المسبقة المتعلقة بها.

4. التعميم: فالصورة النمطية تقوم على سحب صفات شخص أو بضعة أشخاص من الفئة المراد تنميطها على بقية أفراد هذه الفئة دون النظر لما بين أفراد هذه الفئة من فروق جنسية أو دينية ويتجلى ذلك في:

ـ الفروق الفردية بين أفراد الفئة المراد تميطها وضم أفرادها جميعًا بنفس الصفات

[1]. إبراهيم خلف سليمان الخالدي الصورة النمطية لواقع الإسلام والمسلمين في الاعلام الغربي، جامعة اليرموك، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، قسم الدراسات الإسلامية، ص 2610.

. الخلط بين انتماءات الأفراد ضمن الفئة المراد تنميطها.[1]

6.كيف يتم صناعة الصورة النمطية

هناك عدة مراحل مختلفة مرتبطة بصناعة الصورة النمطية التي تعطي نوعا من المصداقية وأيضا تُرسخ في أذهان من توجه إليهم فمن تلك المراحل نذكر:

1. أنّ الصفات السلبية هي السبب الرئيس التي يتم اللجوء إليها لتشويه صورة الإنسان أو فئة ما وتخريب صورتها وذلك من خلال:

أ. إستدعاء مستودع ذاكرة الشعوب الذي يحتوي على قصص واساطير وروايات لتشويه سمعة الانسان أو الفئة المراد تنميط صورتها.

ب . ترميم صفات سلبية لمن يراد صناعة الصورة النمطية له بحيث تكون ناتجة عن وقائع وأحداث جديدة.

2. إعادة عرض تكرار هذه الصورة السلبية مع إعادة ذكر تلك الصفات مصحوبة بمن يراد صناعة الصورة النمطية له فيتم ذلك من خلال:

أ. العرض المستمر المعيد بأشكال متعددة للصورة السلبية لمن يراد تشويه صورته

ب . البحث عن أي حوادث أو ممارسات يمكن أن تناسب هذه الصور السلبية واستغلالها في صناعة وترسيخ هذه الصورة[2].

[1].علي خليل شقرة الاعلام والصورة النمطية، ص14.15.

[2]. ينظر: المرجع نفسه ص15..16.

7.كيف تتكون الانطباعات الذهنية:

إنّ المحيط الاجتماعي أو المكان الذي يعيش فيه الانسان هي التي تصور رؤيتنا إلى العالم، حتى لنظن أننّا ندرك الواقع إدراكا موضوعيا، وأنّ هذا الإدراك يكون مخالفّا للواقع، والحق أنّ هناك ذاكرتين ذاكرة منفتحة وهي التي يتعرف إلى الوجهات الأخرى ويتفهمها ويقدرها ما بين الثقافات أما الذاكرة المنغلقة فلا تنتج لنا إلّا افتراضات غائمة

فالانطباع الذهني عن الثقافة ليس كما يدركه الجميع بأنّه أمر سلبي إذا أدرك الفرد قيمته فهو ذو أثار إيجابية

ذلك أنّ البشر ينظمون البيئة باختزانها في الذهن اختزانّا متسقّا، إلّا أنّ هناك أثار سلبية لها فينطوي على هذا التكوين على اتجاه شخصي تجاه اللغة أو ثقافة ما[1].

فمفهوم الاتجاه: "هو مفهوم افتراضي يمثل ما يحبه الفرد وما يكرهه لشيء ما. وهي وجهات نظر إيجابية أو سلبية تجاه شيء: إما يكون سلوكّا أو شخصّا أو حدث. وقد يكون تجاه هدف ما، وهذا يعني أنّهم يكونون منحازين سلبيّا أو ايجابيّا ولكن بشيء من الحذر"[2].

وهو" المواقف التي يتخذها الأفراد في مواجهة القضايا والمسائل والأمور المحيطة بهم"[3].

هذا يعني أنّ الاتجاه يكون متناقض ما بين الإيجاب والسلب عند الفرد تجاه هدف ما حسب رغبته فيه.

[1]. ينظر دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر، عبده الراجحي، علي علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، د ط، 1994، ص153،154.

[2].سناء حسن عماشه، الاتجاهات النفسية والاجتماعية أنواعها ومدخل لقياسها، مجموعة النيل العربية، ط1 2010، ص15،14.

[3].حسين صديق، الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، مجلة جامعة دمشق، المجلد28، العدد4،3 2012، ص 301.

"فالاتجاهات تنمو منذ الصغر وتتكون من عند الوالدين، فأثر الاتجاهات في تعلم اللغة، وتوصلا إلى تحديد الدافعية بأنّها تنشأ عن اتجاهات معينها، من أهمها ما يعرف بخاصية الجماعة، وهو الموقف التي يتخذه المتعلّم من الجماعة الثقافية التي يتعلم لغتها[1].

8. العوامل المؤثرة في تشكيل الصورة النمطية للّغة العربيّة:

إنّ للّغة العربيّة لها عدة عوامل شوهت لها صورتها الجميلة وجعلتها سلبية على متعلميها وأترث فيهم ومن بين هذه العوامل نذكر منها:

1. الإعلام:

أ . تعريف وسائل الاعلام: "هي عبارة عن مجموع الوسائل التقنية والمادية والإخبارية والفنية والأدبية والعلمية المؤدية للاتصال الجماعي بالناس بشكل مباشر أو غير مباشر ضمن إطار العملية التثقفية والارشادية للمجتمع"[2].

إذ أنّها تعني نقل الأخبار بكل الوسائل ويكون النقل مباشر او غير مباشرة (مسموعة أو مكتوبة) الهدف من هذا هو النصح والإرشاد للمجتمع وثقافتهم.

ب . وسائل الإعلام والصورة الذهنية:

" تؤدي وسائل الإعلام الجماهرية دورّا مهمّا في تكوين الصورة الذهنية عن قضايا الحياة كافة، فهي الوسيلة الرئيسية لنقل الصور والآراء والأفكار، وتدعم وسائل الإعلام الصور الذهنية الموجودة مسبقّا في أذهان الأفراد التي تكونت في مرحلة الطفولة في داخل الأسرة والمدرسة، فتضفي عليها بعدّا أوسع نطاقّا.

---

[1]. دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعلميها، ص155.

[2]. خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم، الإعلام الرياضي، مركز الكتاب للنشر، مصر ط 1، 1998، ج 1، ص21.

ودور وسائل الإعلام في تدعيم الصور يكون أكثر من دورها في تغيير وتعديل هذه الصور، كما تؤذي دورًا مهمًا في خلق صور ذهنية عن الموضوعات الجديدة التي لا يمتلك الفرد عنها أية معلومة"[1].

فهي تعدّ الوسيلة الكبرى في ترسيخ الصور والمعلومات للأفراد، وتسند الصورة الذهنية التي تنطبع عند اشخاص ما.

فلوسائل الإعلام أهمية كبرى في تشكيل الصور من بينها[2]:

1. إنّ نطاق تجربة معظم الناس محدود بطبيعته، ولذلك فإنّ الإنسان يستفي معلوماته بما تنشره وتذيعه وتعرضه وسائل الإعلام المختلفة وتختلف هذه النسبة باختلاف تقدم الدول تكنولوجياً، فإن ما يقرب من 95%من الأمركيين يحصلون على معلوماتهم من وسائل الإعلام.

2. الانتشار الواسع لوسائل الإعلام، وامتداده الأفقي والعمودي، فهي تحاصر الإنسان في كل مكان حبث يوجد وبسسب هذا الانتشار الكبير فلا يمكن للفرد الهرب من وسائلها.

إنّ وسائل الإعلام هي أسبق الوسائل في معالجة الموضوعات الآنية، فإنها لا تعمل فقط على تداول المصطلح الجديد والتعبير عن الواقع، بل تسهم كذلك في صياغة نمط التفكير وتفسير الأحداث وإصدار الأحكام بشأنها[3].

فيعدّ الإعلام من أهمّ مصادر التكوين الثقافي وذلك للدور التعليمي الذي يلعبه في جميع المجالات ولمختلف الفئات، فأصبح يشغل مكان الوالدين والأساتذة في نقل المعلومات إلى الأفراد فأهّم الوظيفة في الإعلام وأحرجها هي الوظيفة اللّغوية له إما تكون بالتطوير والتحديث، وابتكار معلومات وأساليب عصرية ومكتسبة، فانتشار اللّغة وتطورها مرتبط بالإعلام، فهذا الجانب هو الجانب الخطير في أمتنا، وكانت وسائل الإعلام في فترة الاستعمار وسيلة للحفاظ

---

[1]. عبد الرزاق محمد الدليمي، مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ط1، 2012م 1433هـ، ص 221.

[2]. المرجع نفسه، ص 221.

[3].نور الدين بليبل، الارتقاء بالعربية في وسائل الإعلام، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية قطر، ط1 1422هـ. 2001م، ص127.

على اللّغة، وهي إحدى مقومات الأمة في يد الشعوب المستعمرة ، وهذا ما وجدت الجزائر صعوبة من طرف هذا الاستعمار الفرنسي[1].

إنّ الأمر المتفق عليه أنّ اللّغة في وسائل الإعلام تكتسب أهميتها منها أهمية هذه الوسائل الإعلامية التي تكشف عن تنامي الثورة الاتصالية وتعاظم آلتها الجبارة نفوذا وسطوة وتأثيرا وسعة وانتشارًا، فالأمر الّذي يجعل هذه اللّغة من خلال الإذاعة المسموعة والمرئيات والفضائيات يتزايد تأثيرا ويتصاعد ويتسع مداه، مع النجاح الهائل لهذه الوسائل في اجتذاب ملايين المستمعين والمشاهدين من كل الأعمار والمستويات[2].

"لا شكّ أنّ اللّغة العربيّة الفصحى هي التي تمكن وسائل الإعلام من أداء وظيفتها بصورة مثالية لما تمتلكه الفصحى من مفردات تمكن من دقة الوصف ودقة لتعبير ودقة الاختيار".[3] فمعنى ذلك أنّ اللّغة العربيّة لها صورة جيدة بفصاحتها ومعانيها تمكن الإعلام في إنجاز خدمته بصورة عظيمة وحسنة.

"ولا شكّ أنّ ما نشهده اليوم في وسائل الإعلام من قصور وسائل الإتصال المستخدمة في تنمية وازدهار اللّغة سبية الميل لاستخدام اللّغة المبسطة أو اللّغة العامية ضعيفة المستوى"[4].

"ورغم الازدهار الكبير التي تعيشه، إلّا ما نشهده اليوم يؤكد تراجع وعودة في عدم المبالاة باللّغة العربيّة في هذه الوسائل. ولا شكّ أنّ الاستعمال اللغوي في وسائل الإعلام يعد من القضايا التي تمثل إشكالية كبرى في الوقت الحالي وخاصة بعد أن بدأت العديد من وسائل الإعلام على تنوعها واختلافها في المزج بين الفصحى والعامية وهذا

---

[1]. ينظر، نصيرة زيتوني، واقع اللّغة العربيّة في الجزائر، كلية الآداب، جامعة حائل، السعودية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد27 (10)، 2013، ص 2163.2164.

[2]. جمال الدين قوعيش، مكانة اللغة العربية في وسائل الإعلام، دراسة تحليلية ونقدية، (جامعة الجزائر 2)، ص124.

[3]. قارش محمد، واقع اللغة الفصحى في وسائل الإعلام، جامعة باتنة1 مجلة الحقوق ولعلوم السياسية، العدد08، جوان2017 ج02، ص728.

[4]. ميرهان محسن محمد السيد طنطاوي، اللغة العربية والإعلام في واقع متغير، آفاق الاستثمار وتحديات البقاء، ص5.

الهبوط إلى العامية أدى إلى ظهور حالة هي (التساهل) في استخدام العربية الفصحى وما ينتج منه ما يعرف (الوسطى) وهي عربية ليست بالعامية لكنّها ليست بالفصحى فهي اللغة الثّالثة بين الفصحى والعامية"[1]، أي أنّهم يعتقدون يتكلمون بالفصحى وهي ليست الفصحى بل اللّغة الوسطى.

"وللأسف أصبحت اللّغة العامية شائعة في وسائل الإعلام بصورة سيئة، فأصبحت هي من أسباب الضعف والتردي في الوقت الذي يؤمل فيها أن تكون سبب قوة وازدهار"[2]

2. المجتمع:

أ. مفهوم المجتمع:

يعرفه المعجم الفلسفي بأنّه:"عبارة على الجماعة من الأفراد يجمعهم غرض ما أو على الاجتماع الإنساني من جهة ما هو ذو صفات متميزة عن صفات الأفراد، ... ويطلق لفظ المجتمع على الإجتماع في الأسرة، أو القرية، أو القبيلة، أو المدينة أو المعمورة"[3].

بمعنى تعريفه على أنّه: عبارة مجموعة من الأشخاص يربطهم غرض ما من عادات وتقاليد

[1]. ينظر، المرجع السابق، ص6.

[2]. أكرم محمد خليل محمد، أثر وسائل الإعلام في اللّغة العربية، جامعة الجوف ـ المملكة العربية السعودية، مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية، المجلد 10، العدد03 ، 2022، ص18.

[3]. جميل صليبا، المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والانجليزية واللاتينية، دار الكتاب اللبناني، مكتبة المدرسة، بيروت، لبنان د، ط، دت الجزء الثاني (ط ـ ي)، ص 345.

ويعرفه مالك بني نبي في قوله بأنّه:" هو الذي يقوم بوظيفته نحو الفرد ويحقق راحة الفرد، فإنه لابد أن نفهم معناه فهمًا دقيقّ. فهو ليس عددًا من الأفراد، وإنّما هو شيء خاص، هو بنيان وليس تكديسّ من الأفراد، بنيان فيه أشياء مقدسة متفق عليها"[1].

ب . اللّغة والمجتمع:

قبل أن نتناول واقع اللّغة في المجتمع يجب أولاً أن نعرف علاقة اللّغة بالمجتمع، فهي علاقة التكامل والترابط إذ" لا يمكن أن نتصور مجتمع بدون لغة، واللّغة من ناحية أخر. تدين بوجودها لمجتمع، إذ أنّ حاجة الناس إلى الاتصال والتفاهم قد دفعتهم دفعًا لإيجاد الوسيلة التي تحقق لهم وجودهم الاجتماعي، فكانت اللّغة هي أرقى الوسائل"[2]، فمن خلال هذا القول يمكن القول بأنّ اللغة هي هوية المجتمع فهي الغاية الكبرى لتحقيق التواصل بين المجتمع.

"فحفاظ اللّغة العربيّة على مكانتها في المجتمع الجزائري مسؤولية كل ناطق وكل فرد فيها، فتميز هذا الواقع اللغوي الجزائري بتراجع شديد للّغة العربيّة أمام زحف الفرنسية التي سيطرت على أكثر من ميدان، من أغلب الأجهزة الإدارية على اختلافها وتنوعها ناهيك عن التعليم والإعلام والقطاع الإجتماعي والإقتصادي وبشكل خاص، الشركات الصناعية"[3].

9. النهوض باللّغة العربيّة والارتقاء بها في الثقافة والمجتمع:

من سبل معالجتها والارتقاء بها في هذين العوامل نرى:

---

[1]. مالك بن نبي، تأملات: مشكلات الحضارة، دار الفكر، دمشق . سورية، ط1 1979م ص 157.

[2]. محمد عيد، المستوى اللغوي للفصحى واللهجات للنّثر والشعر، عالم الكتب، القاهرة، د ط، دت ص 17.

[3].عابد بوهادي، تحديات اللغة العربية في المجتمع الجزائري، تيارت ص116..117.

. إعادة التقييم في برنامج إعداد المعلمين والإعلاميين، وفي برامج تدريبهم، بحيث تكون العملية في تدريبهم تركز على الجوانب التطبيقية أكثر من تركيزها على الجوانب النظرية.

. معالجة مفرداتهم اللغوية وقضاياها بالأساليب العلمية والتجارب الميدانية.

. مكافأة من يستخدم اللّغة العربيّة السليمة في هذا المجال.

. الإكثار من تقديم المسرحيات والأفلام السينمائية والمسلسلات الإذاعية والتلفزة بالفصحى.

. دعم جمعيات حماية اللغة العربية في الوطن العربي[1].

10. أثر التّخطيط اللّغويّ على تشكيل الصورة النمطية للّغة العربيّة:

لتّخطيط اللّغويّ علاقة وطيدة بالصورة النمطية على الصعيد الإعلامي واللّغوي وبخاصة تخطيط المكانة اللغوية وتخطيط الخطاب فمن شأن التّخطيط اللغوي تعزيز مكانة اللّغة العربيّة لدى الناطقين بها ذلك أنّها لغة متطورة ويمكنها مواكبة التطورات الحاصلة في العالم.

فيمكن تعريفه بأنّه: "كافة أنشطة معبرة اللغة التي تؤذيها المجامع اللغوية واللجان المختلفة لتطوير اللغة وهي كافة الأنشطة التي تعرف عموما بتنمية اللغة وكافة المقترحات بإصلاح اللغة ومعيرتها"[2]

إذن يمكن تعريف التخطيط اللغوي على أنّه: جميع الممارسات والنشاطات التي تتكفل بها المجامع اللغوية والسلطات العليا بشأن لغة ما.

ومن أنواع التخطيط اللغوي الذين يعبرون عن الصورة النمطية للغة العربية نذكرهم:

---

[1]. ينظرمحمود أحمد السيد، النهوض باللغة العربية والتمكين لها، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط1 1434هـ، 2013م، ص77/75.

[2]. السعيد خنيش، التخطيط اللغوي وتعليمية اللغة العربية في ضل معطيات التعدد اللغوي، مجلة منتدى الأستاذ، المجلد15، العدد02، جوان2019، ص 18.

تخطيط المكانة اللغوية: يستهدف هذا النوع من التخطيط الصورة النمطية للغة في أذهان الافراد ودراستها والتأثير فيها بما يخدم واقع اللغة ومستقبلها، وعادة ما تكون الصورة النمطية والمواقف والاتجاهات نحو اللغة مؤثرة بشكل كبير في واقع اللغة، ويمكن من خلالها قراءة مستقبلها. ومن أمثلة تخطيط المكانة اللغوية: تعزيز صورة معينة حيال اللغة في الإعلام، وفي التعليم. وعلى سبيل المتال: حظيت اللغة العبرية بتخطيط كبير لمكانتها اللغوية، أثمر وجود صورة نمطية إيجابية لدى الناطقين بها، وعن قدرتها على مواكبة العصر[1].

فيعد هذا النوع من أهم وأبرز التخطيط اللغوي في دراسة الصورة النمطية للغة

تخطيط الخطاب: يشير إلى توجيه الخطاب للتأثير في الحالة الذهنية والسلوكية والمعتقدات لأفراد مجتمع ما ويكون توجيه الخطاب للتأثير في القضايا اللغوية وغير اللغوية[2].

[1]. محمود بن عبد الله المحمود، التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية تأصيل نظري، رسالة المشرق، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود، ص 12.11.

[2]. المرجع نفسه، ص12.

خلاصة الفصل:

حاولت في هذا الفصل التأسيس النظري للإشكالية تأثير الصورة النمطية عند المتعلمين على تعلّمهم للّغة العربيّة، وذلك بضبط مفهوم الصورة النمطية والصورة الذهنية، وتمديد الفروق الموجودة بينهما، والوقوف على العوامل في تشكل الصورة النمطية وعلاقة ذلك كلّه بتعليم وتعلّم اللغة العربية، وسأحاول في الفصل القادم الوقوف على مدى قرب المعلومات المحصّلة أو بعدها عن الواقع من خلال الدراسة الميدانية ومعالجة البيانات المحصّلة.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية إجرائية

تمهيد:

ذكرنا سابقًا أنّ الهدف من هذا الفصل هو التحقق الميداني من فرضيات البحث والمعطيات النظرية المجموعة من الدّراسات السّابقة معتمدة على الأدوات والأبحاث البحثية المعمول بها من ملاحظة واستبانة لجمع البيانات ثم إحصاء ذلك كلّه وتحليله تحليلًا كميّا ونوعيّا للخروج بنتائج على ضوئها يمكن أن أبني بعض الحلول المقترحة.

أولاً: التعليم الثانوي

1. المرحلة الثّانوية:

تعرف المرحلة الثّانوية بأنّها:" المرحلة التي تلي المرحلة الأساسية بجميع أنواعها وفروعها"[1]، و "هي بمثابة المرحلة الأساسية في تمفصل منظومة التربية والتكوين والشغل، وتكون بين المرحلة المتوسطة ومرحلة التعليم العالي، وهي ضرورية بمناهجها للتلاميذ المقبلين على الدراسة الجامعية وعالم الشغل وتدوم ثلاث سنوات"[2].

2. أهداف المرحلة الثّانوية:

. تنمية قدرات المتعلم واستعداداته التي تظهر في مرحلة التعليم الثّانوي وتوجيهها مع تهيئته للعمل في ميادين الحياة وسدّ حاجات البلاد من القوى العاملة المدربة التي تطلبها خطط التنمية.

. الاهتمام برعاية الطلبة المتفوقين وإتاحة الفرصة للموهوبين منهم لإبراز مواهبهم وتنمية قدراتهم من خلال الكشف عن مهارتهم.

. التحكم في التكنولوجيا الحديثة للمعلومات وإكساب المتعلمين المفاهيم العملية الإنسانية لتسخيرها لخدمة المجتمع[3].

[1] بلحاج فروجة، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، تخصص علم النفس وعلوم التربية جامعة مولود معمري بتيزي وزو ص 173.

[2] ينظر، محمد بن بسعي، مرحلة التعليم الثانوي بين الواقع والطموح، المدرسة العليا للأساتذة . بوزريعة الجزائر ص31.

[3] المرجع نفسه ص32.

ثانيًا: إجراءات الدراسة:

1. منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنّه" "فنّ التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة من أجل الكشف عن الحقيقة"[1].

فالمنهج الخاص المتّبع في هذه الدّراسة هو المنهج الوصفي المعتمد على الإحصاء والتحليل والّذي يعرف ب: " طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصور ؤ النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها"[2].

وقد استعنت كما ذكرت سابقًا بأدوات الملاحظة والإستبانة وتفصيلها مما يأتي.

2. أدوات الدراسة:

وهي العنصر المهم والأساسي في إجراءات الدّراسّة فمن خلال هذه الأدوات يمكن الحصول على نتائج أكثر مصداقية.

أ . الملاحظة: «هي الاعتبار المنتبه للظواهر أو الحوادث بقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها وعواملها والوصول الى القوانين التي تحكمها"[3]، ويتجسّد عنصر الملاحظة من خلال حضوري حصص بيداغوجية في إطار التربّص الذي سنّته الجامعة لطلبة الماستر، وذلك في الفترة الممتدة من2023/02/01 إلى 2023/04/30.

[1] نوزاد حسن أحمد، المنهج الوصفي في كتاب سيبويه، دار الكتب الوطنية بنغازي، ط1 1996 ص33.
[2] محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي دار الكتب، الجمهورية اليمنية صنعاء، ط3 1441هـ. 2019م ص 46.
[3] فلاح حسن راهي، أدوات البحث العلمي، دراسة الماجستير، كلية الآداب الجامعة المستنصرية ص2.

ب . الاستبيان:

" مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعا في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدًا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها"[1].

ولقد اعتمدت في هذه الدراسة على مجموعة من الإستبانات وُزعت على 22 أستاذّ للّغة العربيّة في ست ثانويات من ولاية قالمة وتشمل هذه الاستبانة على أربعة عشر سؤال مختلفة بين الأسئلة المغلقة والأسئلة المفتوحة وسنتطرق إليها في التحليل.

3. عيّنة الدّراسة:

تعرف عيّنة الدّراسة بأنّها: " مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين"[2]، والعيّنة يمكن أن تكون قصّدية (اختيارها قصّدي) أو عشوائيّة (اختيارها عشوائي)، وفي الحالتين يطبق الباحث الاستقراء الناقص، لأنّه أخد جزءًا من مجتمع الدراسة ولم يأخد المجتمع كلّه لأنّ ذلك صعب المنال واختياري للعينة عشوائيّ، خاضع لظروف البحث والإمكانات المتاحة.

ولقد تم اختيار هذه العينة من المرحلة النهائية(الثانوي)، واشتملت على إثني وعشرين أستاذّا للّغة العربيّة.

4. الإطار المكاني والزّماني للدراسة:

أ . الإطار المكاني:

[1] عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون ط4 ص 67.

[2] موريس آنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريب عملية)، ت، بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سبعون، دار القصبة للنشر، ط 2 ص 301.

أجريت هذه الدراسة على ست ثانويات على مستوى ولاية قالمة

اسم الثانوية	عدد الأساتذة
ثانوية عبد الحق بن حمودة ـ قالمة.	6
ثانوية متقن عزيزي عبد المجيد ـ هيليوبوليس ـ	6
ثانوية حدادي محمد هيليوبوليس ـ	4
ثانوية بن طبولة عيسى ـ قالمة.	4
ثانوية أول نوفمبر ـ قالمة ـ	1
ثانوية أحمد بن مارس ـ قالمة.	1
6 ثانويات	22 أستاذ

ب ـ الإطار الزماني:

امتدت الدّراسة الميدانية من بداية شهر أفريل 2023 إلى غاية نهاية شهر ماي 2023.

ثالثًا: إحصاء وتحليل بيانات الدراسة وتحصيل النتائج:

يتّم خلال هذه المرحلة تفريغ محتوى الاستبانات في شكل بيانات ينم إحصاؤها واستخراج نسبها وتمثيل ذلك بيانيّا، ثّم التعليق عليها وتحليلها، ثم الخروج بنتائج جزئية، ثم ادراجها في نهاية البحث في شكل نتائج عامّة.

1. من حيث الجنس:

الجدول رقم 01: يوضح نسبة جنس الأساتذة:

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	**02**	**9،09%**
أنثى	**20**	**90،90%**
المجموع	**22**	**100%**

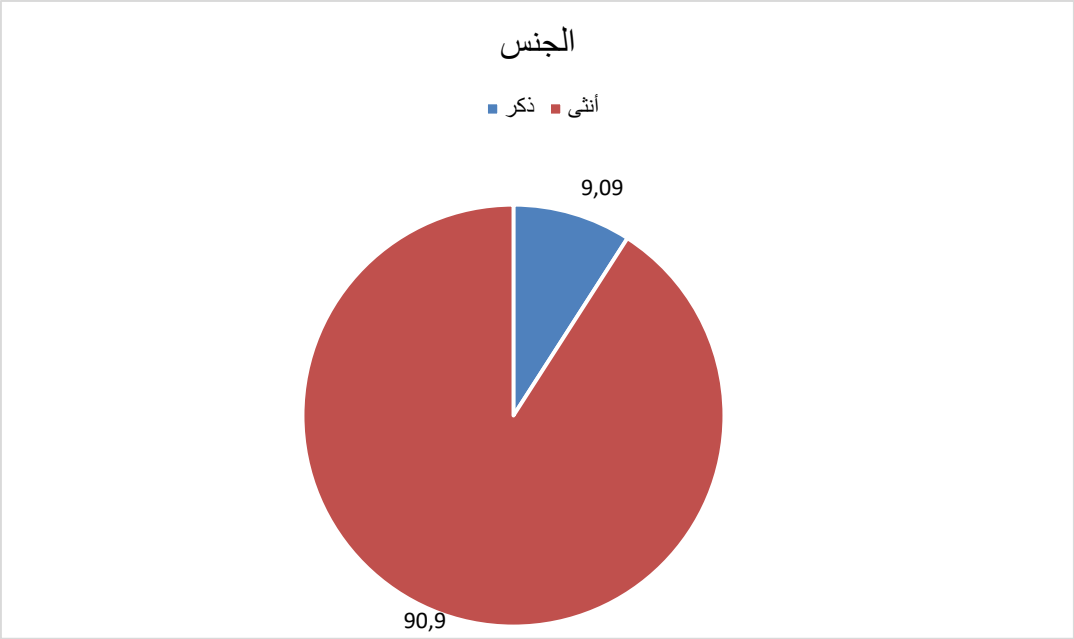

دائرة نسبية: تمثل نسبة جنس الأساتذة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنّ عدد الإناث بلغ عشرين أستاذة بنسبة أكبر و التي تمثل 90،90%، فيما يوجد أستاذين ذكرين التي قدرت نسبتهم 9،09%.

ومردّ هذا التفاوت هو أنّ مهنة التعليم أنسب لفئة الإناث على خلاف المهن الأخرى،لأنّها توفر لهنّ مزايا وظيفية واجتماعية. هذا من جهة ومن جهة ثانية، الإناث أنسب لمهنة التعليم لأنّ المرآة بطبعها مربيةّ وأقدر على فن التعامل مع المتعلمين من الرجل، وهذه المقدرة على التعامل يمكن أن تؤثر على اتجاهات ورغبات المتعلّمين في التعلّم.

2. من حيث الإطار والصفة

جدول02: يمثل نسبة الإطار والصفة للأساتذة

الإطار والصفة	التكرار	النسبة
أستاذ	**9**	**%40،90**
أستاذ رئيسي	**6**	**%27،27**
أستاذ مكون	**6**	**%27،27**
مستخلف	**1**	**%4،54**
المجموع	**22**	**%100**

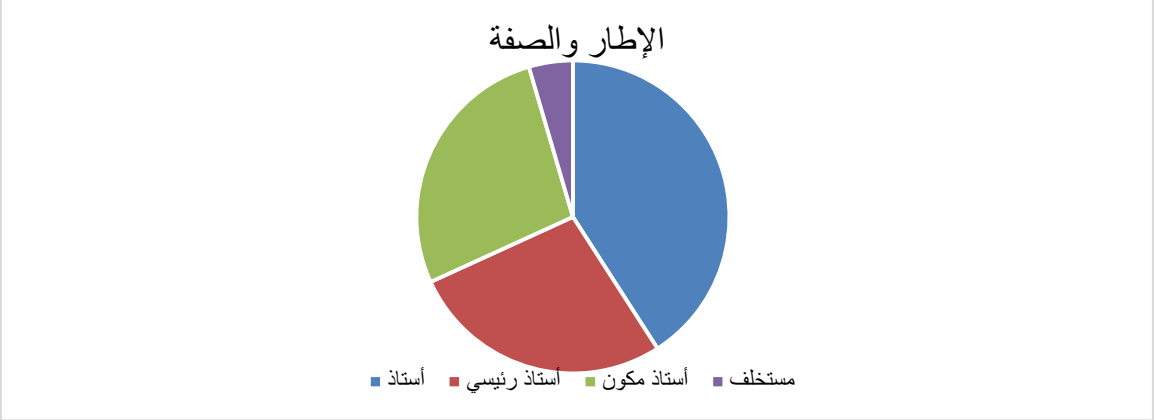

دائرة نسبية: تمثل نسبة الإطار والصفة للأساتذة

من خلال الجدول نلاحظ أنّ جلّ الأساتذة برتبة أستاذ بنسبة 40،90**%**، في حين أجاب ستة من الأساتذة أنّهم برتبة أستاذ رئيسي بنسبة قدرت 27،27**%** وأيضا هناك ستة من الأساتذة برتبة أستاذ مكون بنسبة 27،27**%**، وهناك أستاذة مستخلفة بنسبة 4،54%.

يدخل هذا المتغيّر بقوة لأنّ الخبرة والتجربة تلعب دورًا كبيرًا في التحكم في العملية التعليمية التعلّمية لأنّ المعرفة والتكّون النّظري وحده لا يكفي بل لابّد من تمرّس وتجرب.

3. من حيث التكوين (الشهادة)

الجدول 03: يوضح نسبة شهادة الأساتذة

الشهادة	التكرار	النسبة
ليسانس	11	%50
ماستر	5	%22،72
دكتوراه	1	%4،54
مدرسة عليا	4	%18،18
عدم الإجابة	1	%4،54
المجموع	22	%100

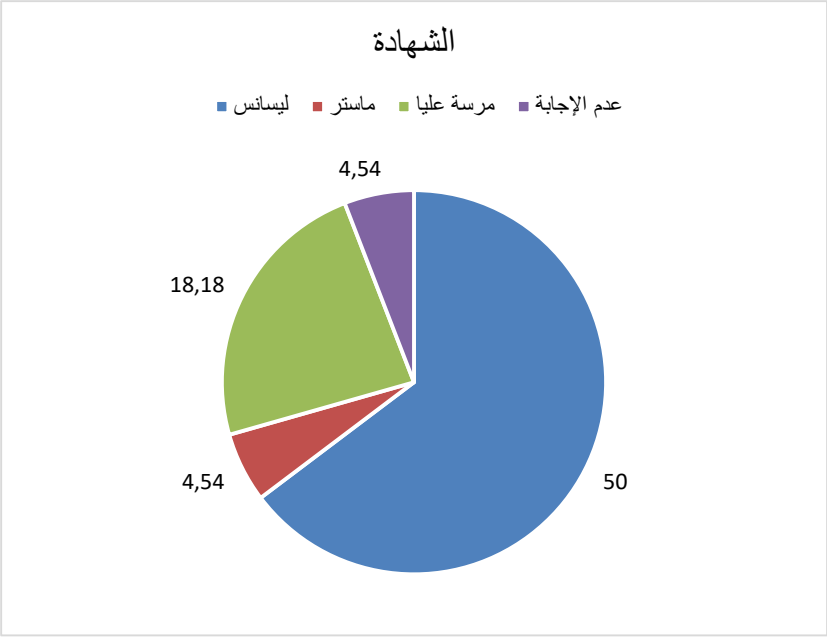

دائرة نسبية: تمثل نسبة شهادة الأساتذة

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أنّ نصف الأساتذة متحصلين على شهادة الليسانس بنسبة قدرت 50%، في حين أجاب 5 من الأساتذة على أنّهم متحصلين على شهادة الماستر بنسبة 22،72%، وهناك أربع من الأساتذة درسوا في مدرسة العليا بنسبة 18،18%، وهناك أستاذ متحصل فقط على شهادة الدكتوراه بنسبة 4،54%، في حين أنّ هناك أستاذ امتنع عن الإجابة بنسبة قدرت 4،54%.

الاختلاف في نوعية التكوين يلعب دورًا كبيرًا في النجاح في العمليّة التّعليميّة التعلّمية، فالواقع يتبث أنّ هناك فرقًا بين صاحب الإجازة(الليسانس) وصاحب الماستر وصاحب الدكتوراه وهناك فرق بين من درّس في الأقسام العادية وبين من درسّ في المدارس العليا للأساتذة، بالإضافة إلى الفرق بين الليسانس القديم والليسانس (ل، م، د).

4. من حيث الخبرة:

الجدول 04: يوضح نسبة خبرة الأساتذة في التعليم

الخبرة	التكرار	النسبة
أُقل من خمس سنوات	1	%4،54
من خمس إلى خمس عشرة سنة	14	%63،63
أكثر من خمس عشرة سنة	5	%22،72
عدم الإجابة	2	%9،09
المجموع	22	%100

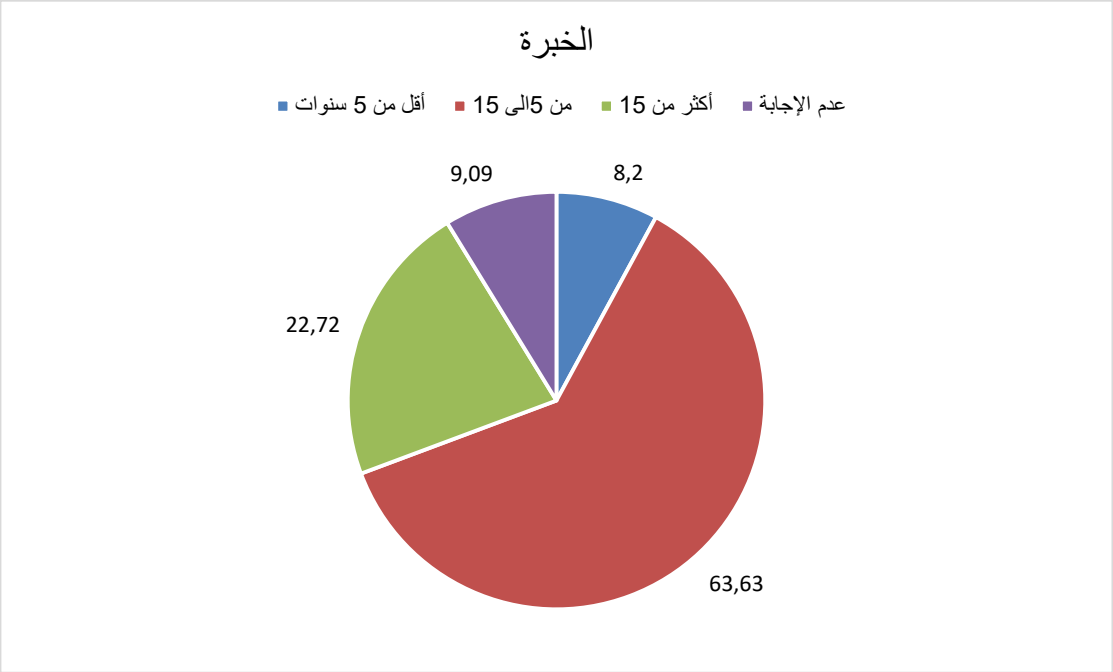

دائرة نسبية تمثل نسبة خبرة الأساتذة في التعليم

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أنّ نسبة 63،63 %من الأساتذة تتراوح خبرتهم المهنية ما بين خمس إلى خمسة عشر سنة، فيما يوجد خمس أساتذة التي تتراوح خبرتهم المهنية أكثر من خمسة عشر سنة بنسبة 22،72%، وأنّ هناك أستاذ واحد فقط لديه الخبرة المهنية أُقل من خمس سنوات بنسبة 4،54%، فيما بين هناك إجابات فارغة قدرت النسبة ب 9،09%.

وقد ذكرت في تحليل سؤال سابق أهمية الخبرة في هذا المجال.

السؤال الأول: ما مدى إقبال التلاميذ على مادة اللّغة العربيّة؟

الجدول 05: يوضح نسبة مدى إقبال التلاميذ على اللّغة العربيّة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
ضعيف	3	%13،63
متوسط	15	%68،18
جيد	4	%18،18
المجموع	22	%100

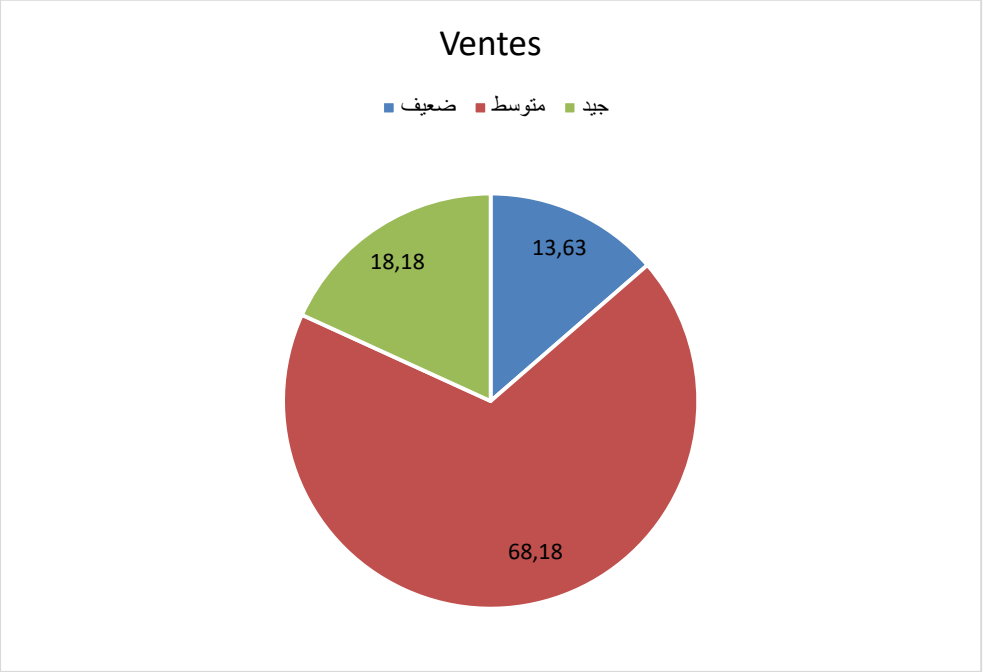

دائرة نسبية تمثل نسبة إقبال التلاميذ على اللّغة العربيّة

من خلال الجدول نلاحظ أنّ جلّ الأساتذة يرون بأنّ إقبال التلاميذ نحو مادة اللّغة العربيّة متوسط بنسبة 68،18%، فيما أجاب أربعة من الأساتذة أنّ إقبال التلاميذ جيد بنسبة 18،18%، أما تلاث أساتذة فقط يرون بأنّ إقبالهم نحو المادة ضعيف بنسبة 13,16%.

مما سبق يتبين لنا أنّ إقبال التلاميذ على مادة اللّغة العربية يتراوح بين الضعيف والمتوسط، ولعلّ الأسئلة القادمة تكشّف لنا عن سبب ذلك.

السؤال الثاني: هل اتجاهات التلاميذ نحو مادة اللّغة العربيّة سلبية أم إيجابية؟

الجدول 06: يبين نسبة اتجاهات التلاميذ نحو مادة اللغة العربية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
سلبية	7	%31,81
إيجابية	14	%63,63
عدم الإجابة	1	%4,54
المجموع	22	%100

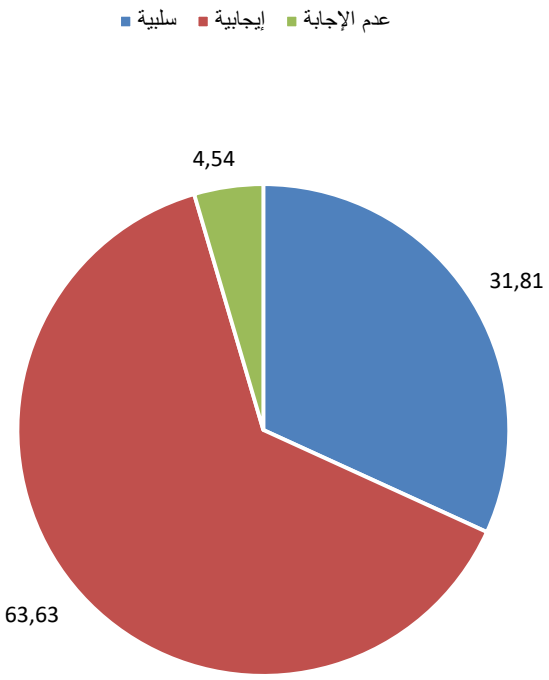

دائرة نسبية: تمثل نسبة اتجاهات التلاميذ نحو اللغة العربية

من خلال الجدول نلاحظ بأنّ معظم الأساتذة يرون بأنّ اتجاهات التلاميذ للّغة العربيّة إيجابية بنسبة، 63,63%، في حين نرى سبع من الأساتذة يرون لتلاميذ اتجاهاتهم للمادة اتجاه سلبي بنسبة 31.81%، وهناك نسبة 4,54%بعدم الإجابة.

فالأساتذة الذين أجابوا بأنّها إيجابية كان تعليلهم كالآتي: لأنها لّغتهم الأم بالإضافة إلى كونها لغة القرآن الكريم، ولأنّها مادة منهجية في التحصيل الدراسي ومادّة الأساسية في مسارهم الدراسي، ولأنّها اللغة الوحيدة التي لازال التلميذ يفهم محتواها المعرفي، حبهم للّغة العربيّة والرغبة في تعلمها.

بينّما المعلمين الذين يرون بأنّ اتجاهات التلاميذ نحو اللّغة العربيّة سلبية كان تعليلهم كالآتي:

. عدم الرغبة والدافعية للتلاميذ، ابتعاد العائلة عن التحدث باللّغة العربيّة وغلبت العّامية عليها واهتمتمامهم للّغة الإنجليزية.

غير أنّ الباحث يميل إلى الرأي الثاني لأنّ المشاهد على أرض الواقع هو هجران اللّغة العربيّة في التواصل الأسري والمجتمعي بل وحتى المدرسّي والدليل أنّها لو جريت الحديث بالعربية الفصحى في مكان عام لأصبحت مصدرّا للسخرية والتنمّر.

السؤال الثالث: ما هي العوامل التي تجعل التلميذ يكوّن صورة سلبية عن اللغة العربية؟

الجدول 07: يوضح نسبة العوامل التي تجعل التلميذ يكّون صورة سلبية عن اللّغة العربيّة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
التنشئة الاجتماعية	12	%54,54
المناهج التربوية	19	%86,36
الإعلام	7	%31,81
أخرى	5	%22,72

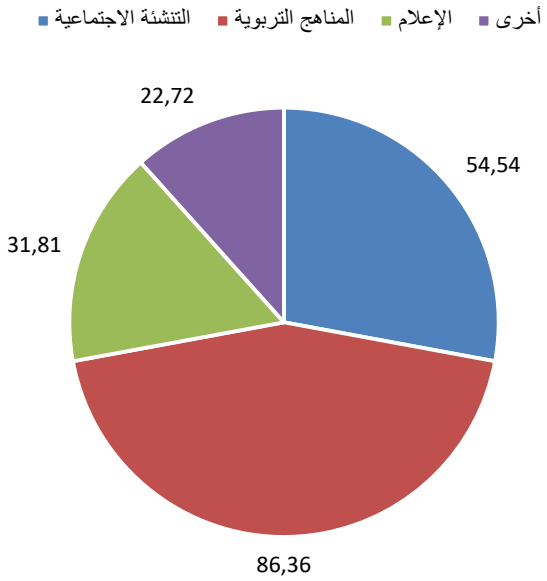

دائرة نسبية: تمثل العوامل التي تجعل التلميذ يكون صورة سلبية عن اللغة العربية

من خلال الجدول يوضح لنا من خلال إجابات الأساتذة أنّ المناهج التربوية هي من أكثر العوامل الرئيسة التي تجعل التلميذ ينظر للّغة العربيّة بطريقة سلبية وتشاؤمية بنسبة 86,36%، تم تأتي التنشئة الاجتماعية (المجتمع) الذي أجمع

عليه اثني عشر أستاذ بأنّه العامل السلبي للتلميذ والذي جعله يكّون صورة سلبية للغة القرآن بنسبة 54,54%، في حين أجاب سبعة أساتذة بأنّ الإعلام أيضا من العوامل السلبية للتلميذ بنسبة 31,31%، وهناك تأثيرات أخرى أجمع عليها خمسة من الأساتذة بنسبة 22,72%.

فرغم ذلك يمكن القول بأنّ علاقة اللّغة بالمجتمع هي علاقة ترابط وتكامل ولا يمكن الفصل بينهما فهي الوسيلة الكبرى في الإتصال والتفاهم بين المجتمع فمن خلال هذا الواقع الذي نعيشه يمكن القول بأنّ اللّغة العربية تتراجع بقوة أمام زحف الفرنسية التي سيطرت على أكثر من ميدان، أمّا الإعلام فأصبح يشغل مكان الوالدين والأساتذة في نقل المعلومات إلى الأفراد، فاللّغة مرتبط بالإعلام.

السؤال الرابع: ماهي التأثيرات التي تحدثها الصورة السلبية عن اللّغة العربيّة؟

الجدول 08: يوضح نسبة التأثيرات التي تحدثها الصورة السلبية عن اللّغة العربيّة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
عدم الاهتمام بتعلم اللغة العربية	**11**	**%50**
عدم وجود دافعية في تعلم اللغة العربية	**10**	**%45,45**
ضعف التحصيل في مادة اللغة العربية	**16**	**%72,72**
عدم التواصل باللغة العربية داخل القسم وخارجه	**15**	**%68,18**

من خلال إجابات الأساتذة نلاحظ أنّ أكثر الأساتذة الذين يرون التأثيرات التي تحدثها الصورة السلبية عن اللّغة العربية يؤدي إلى ضعف التحصيل في مادة اللغة العربية بنسبة 72,72%، ونلاحظ أن خمسّة عشر أستاذًا يرون أنّها من عدم التواصل باللغة العربية داخل القسم وخارجة بنسبة 68,18%، فيما أجاب نصف الأساتذة بأن التأثيرات عدم الاهتمام بتعلم باللغة العربية بنسب ة50%، في حين أجاب البقية لعدم وجود دافعية في تعلم اللغة العربية بنسبة 45,45%.

وهناك تأثيرات أخرى التي تحدثها الصور السلبية للغة العربية أجمع عليها الأساتذة فكانت إجابتهم كالتالي:

التعامل باللغات الأجنبية كونها علامة التحضر والتميز على حساب اللغة العربية واعتقاد بأنّها مادة صعبة من العسير الحصول على نقطة جيدة فيها مما جُعل يبتعد عنها واعتقادهم بأنّها ليست لغة حضارة والسخرية منها بسبب طغيان لغة شبكات التواصل.

يتضح لنا من خلال هذه الإجابات أن الضعف التحصيل في مادة اللغة العربية وعدم الاهتمام بتعلم اللغة العربية و عدم وجود دافعية في تعلم اللغة العربية ربما يعود هذا الضعف من خلال تلك العوامل الذي جعلته ينظر اليها نظرة سلبية و يحكم عليها على أنها غير جيدة، و ربما راجع أيضا الى الأستاذة الذين يكونون قاسيين مع التلاميذ أو

من سبب طريقتهم في التدريس و لا يوصّل المعلومة جيدّا كما يبغيها التلميذ ممّا يجعل التلميذ يكره هذه المادة و تؤذي الى ضعف التحصيل.

السؤال الخامس: هل لديك طريقة بعينها في زيادة الاتجاهات الإيجابية للتلاميذ نحو مادة اللغة العربية؟

الجدول 09: يمتل نسبة طريقة الأساتذة في زيادة الاتجاهات الإيجابية للتلميذ نحو مادة اللغة العربية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	21	%95,45
لا	1	%4,54
المجموع	22	%100

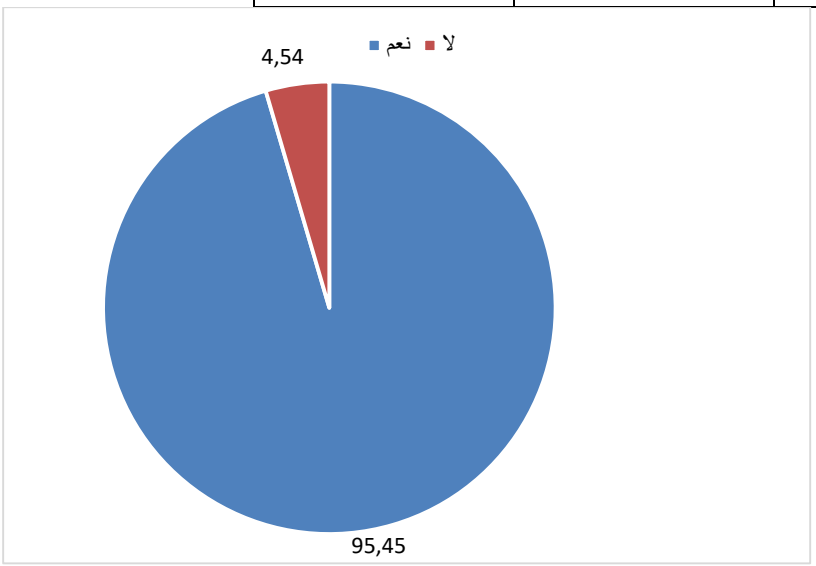

دائرة نسبية: تمثل نسبة وجود طريقة الأساتذة في زيادة الاتجاهات الإيجابية نحو مادة اللغة العربية

أجمع الأساتذة بنسبة 95,45% على أنّهم لديهم طريقة في تغيير نظرة التلاميذ السلبية للغة العربية أو زيادة اتجاهاتهم السلبية الى الإيجابية، إلّا واحدًا أقرّ بأنّه ليس لديه طريقة في تغيير هذه النظرة بنسبة 4,54%.

فمن خلال هذه النتائج نرى بأن نسبة كبيرة من الأساتذة لديهم طريقة في زيادة الاتجاهات الإيجابية وذلك من خلال:

. الترغيب بقراءة القرآن الكريم وحفظه منذ الصغر وإدراج نصوصًا قرآنيا وتضمينها في المنهاج.

. المطالعة وقراءة الكتب عوضًا عن الإنشغال بالهاتف والإرتباط بوسائل التواصل الاجتماعي، خاصة الكتب الأدبية

. التنوع في طرائق التدريس التي تناسب عقله.

. تعزيز الإنتماء الديني والقيم الأخلاقية بالأقوال المأثورة، التحفيز الإيجابي للتلميذ والابتعاد عن النمطية في إلقاء الدروس وتجنب الروتين.

. استعمال اللّغة العربيّة داخل القسم وخارجه والتحدث بها في باقي المواد الدراسية وأيضا التشجيع الدائم والمستمر عليها من خلال نشاطات ومسابقات.

ويبقى الأستاذ سيد الموقف في الجمع بين العلّمية والفنيّة في طريقة تدريسه وتحبيب المادة للتلاميذ.

السؤال السادس: كيف يوثر الإعلام بشكل سلبي في صناعة صورة ذهنية نمطية عن اللغة العربية؟

الجدول 10: يمثل تأثير الإعلام بشكل سلبي في صناعة صورة ذهنية نمطية عن اللغة العربية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
حصر اللغة العربية في التنكيت والبرامج الفكاهية	**11**	**%50**
الدراما التاريخية المعروضة في القنوات العربية والتي لا تعكس اللغة العربية الحقيقة الحية	**9**	**%40,90**
لغة الإعلام	**15**	**%68,18**

يتبين من الجدول أن لغة الإعلام هي التي توثر بشكل سلبي أكبر في صناعة صورة ذهنية نمطية عن اللغة العربية بنسبة 68,18%، في حين أجاب نصف الأساتذة أن الإعلام يؤثر بشكل سلبي في حصر اللّغة العربية في التنكيت والبرامج الفكاهية بنسبة 50%، وأخيرا أجاب البقية أنّ الإعلام يؤثر بشكل سلبي في الدراما التاريخية المعروضة في القنوات العربية والتي لا تعكس اللغة العربية الحقيقية الحية بنسبة 40,90%.

وهناك إجابات أخرى من غير هذه الاحتمالات والتي أجاب عليها المعلمين كالتالي:

. الإنقاص من قيمة اللغة وذلك بالانبهار بمن يتحدث بغيرها، عدم اعتماد اللغة العربية الفصيحة في الإعلام والحصص التثقفية بخاصة، اللغة الخشبية التي يستعملها الإعلام والتي تفتقر الى الحياة ومواكبة العصر، تشجيع استعمال اللغة الدارجة، الاعتماد وبكثرة على اللغات الأجنبية في القنوات وبرامج التواصل الاجتماعي.

ومنه ما يمكن القول من خلال هذه الإجابات أنّ لغة الإعلام الركيكة والعامية سبب في تشكّل صورة سلبية عن اللّغة العربية عند متعلميها.

السؤال السابع: كيف تؤثر المناهج التربوية؟

الجدول 11: يمثل نسبة تأثير المناهج العربية عن اللغة العربية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
المواقف التي تستخدم اللغة مواقف مصطنعة غير حقيقية	**7**	**%31.81**
استخدام اللّغة العربيّة خاص فقط بالقسم ولا يتجاوز حدوده	**22**	**%100**
غياب القدوة (المعلم الذي لا يحب ويقدر اللغة العربية حق قدرها ويسهلها لا يمكن أن يكون مثالا يحتذى به)	**9**	**%40,90**
شخصية معلم اللّغة العربيّة لا تعكس أهمية وخطورة هذه اللغة	**6**	**%27,27**
اللغة العربية لم تأخذ حقها من المعاملات	**13**	**%59,09**
أساتذة المواد العلمية النظرة السلبية على أنها لغة الأدب لا لغة العلم	**13**	**%59,09**

من خلال الجدول نلاحظ أنّ جميع الأساتذة بنسبة 100%أجمعوا على أنّ المناهج التربوية توثر من استخدام اللغة العربية خاص فقط بالقسم ولا يتجاوز حدوده، في حين يرى ثلاثة عشر أستاذ على أنّ المناهج التربوية تؤثر في اللغة العربية لأنها لم تأخذ حقها من المعاملات بنسبة 59.09%، وأيضا توثر على أساتذة المواد العلمية

الذين ينظرون للّغة العربية نظرة سلبية و أنها لغة الآدب لا لغة العلم بنسبة 59,09%، فيما نجد تسعة من الأساتذة أجابوا على أنّها نتيجة غياب قدوة المعلم الذي لا يحب اللّغة العربيّة بنسبة 40,90%، في حين أجمع ستة من الأساتذة وأجابوا على أنّ شخصية معلم اللغة العربيةا لتي لا تعكس أهمية وخطورة هذه اللغة بنسبة 27,27%.

ورغم اختلاف الأساتذة اساسيات تشكل الصورة النمطية إلّا أنّني أعتقد أنّ هو وجود هذه الأسباب كلّها، وليس واحدّا فقط.

السؤال الثامن: كيف تؤثر التنشئة الاجتماعية؟

الجدول 12: يمثل نسبة تأثير التنشئة الاجتماعية للغة العربية على متعلميها

الاحتمالات	التكرار	النسبة
عدم اهتمام الأسرة للغة التلميذ الفصيحة	17	%77,27
نشوء التلميذ في بيئة مفرنسة(أسرة تحمل صورة سلبية عن اللغة العربية)	20	%90,90
نشوء التلميذ في بيئة أمية أو ذات مستوى ثقافي بسيط أو ضعيف	10	%45,45
عدم استخدام اللغة العربية الفصحى في الحياة العامة	18	%81,81

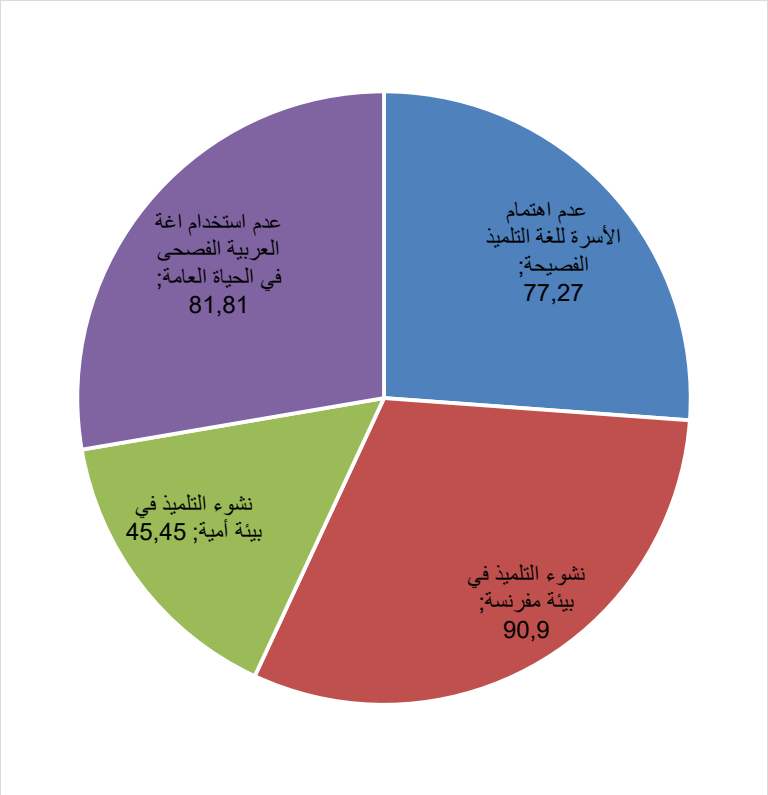

دائرة نسبية: تمثل نسبة تأثير التنشئة الاجتماعية للغة العربية على متعلميها

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 90.90% من الأساتذة أن التنشئة الاجتماعية توثر في نشوء التلميذ في بيئة مفرنسة أي أن (الأسرة تحمل صورة سلبية عن اللغة العربية)، فيما يتفق ثمانية عشر من الأستاذ تؤثر في عدم استخدام التلاميذ اللغة العربية الفصحى في الحياة العامة بنسبة 81,81%، أما 17 أستاذ أجاب أنها تأتي من عدم اهتمام الأسرة للغة التلميذ الفصيحة بنسبة 77,27%، في حين هناك عشرة أساتذة يرون أنها تأتي من نشوء التلميذ في بيئة أمية أو ذات مستوى ثقافي بسيط أو ضعيف بنسبة 45,45%.

ومنه نستنتج أن أسرة التلميذ هي التي تؤثر في أبنائهم من خلال حمل صورة سلبية للغة العربية وما جعلته يحمل صورة سلبية للغة وهذا ربما راجع الى سيطرة اللغات الأجنبية وخاصة احتلال الفرنسي للجزائر، أما بخصوص

عدم استخدام التلاميذ اللغة العربية الفصحى كما ذكرنا سابقًا ناتج عن الخوف والخجل والخوف من الاستهزاء من قبل الآخرين

السؤال التاسع: هل هناك نصوص أو دروس تتحدث عن أهمية اللغة العربية أو دورها الحضاري؟

الجدول 13: يمثل نسبة وجود نصوص أو دروس تتحدث عن أهمية اللغة العربية ودورها الحضاري

الاحتمالات	التكرار	النسبة
يوجد	13	%59,09
لا يوجد	09	%40,90
المجموع	22	%100

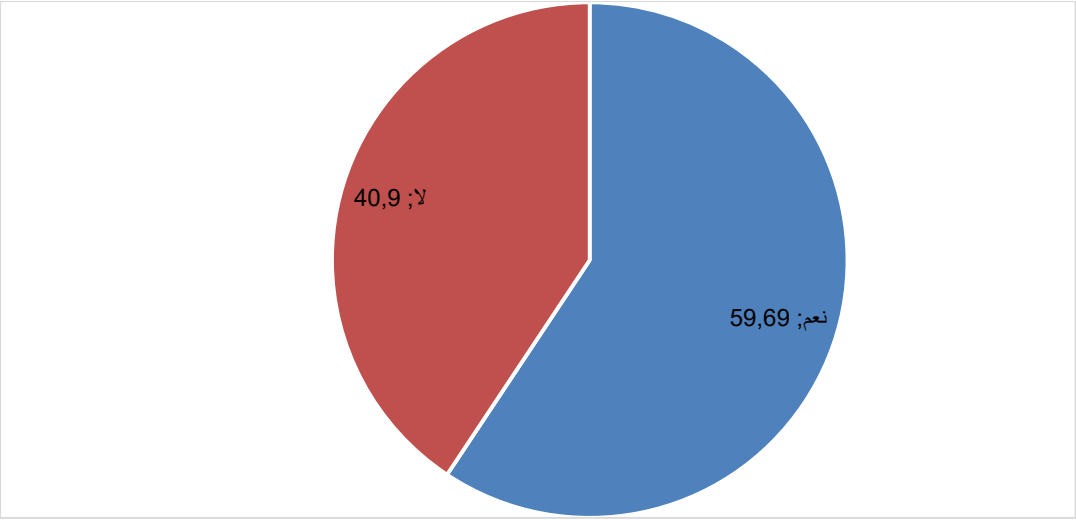

دائرة نسبية: تمثل نسبة وجود دروس أو دروس تتحدث عن أهمية اللغة العربية

من خلال الجدول يتضح أن هناك من الأساتذة يُقيّرون بأن هناك نصوص أو دروس تتحدث عن أهمية اللغة العربية ودورها الحضاري بنسبة 59,09%، في حين أجاب تسع من الأساتذة أجابت بأنها لا توجد نصوص أو دروس تتحدث عن أهمية اللغة العربية بنسبة 40,90%.

السؤال العاشر: هل هناك ربط في الكتاب المدرسي في المقرر بصفة عامة عن اللغة العربية بالقرآن أو الدين الإسلامي؟

الجدول 14: يمثل نسبة ربط الكتاب المدرسي في المقرر عن اللغة العربية بالقرآن أو الدين الإسلامي

الاحتمالات	التكرار	النسبة
يوجد	12	%54,54
لا يوجد	9	%40,90
عدم الإجابة	1	%4,54
المجموع	22	%100

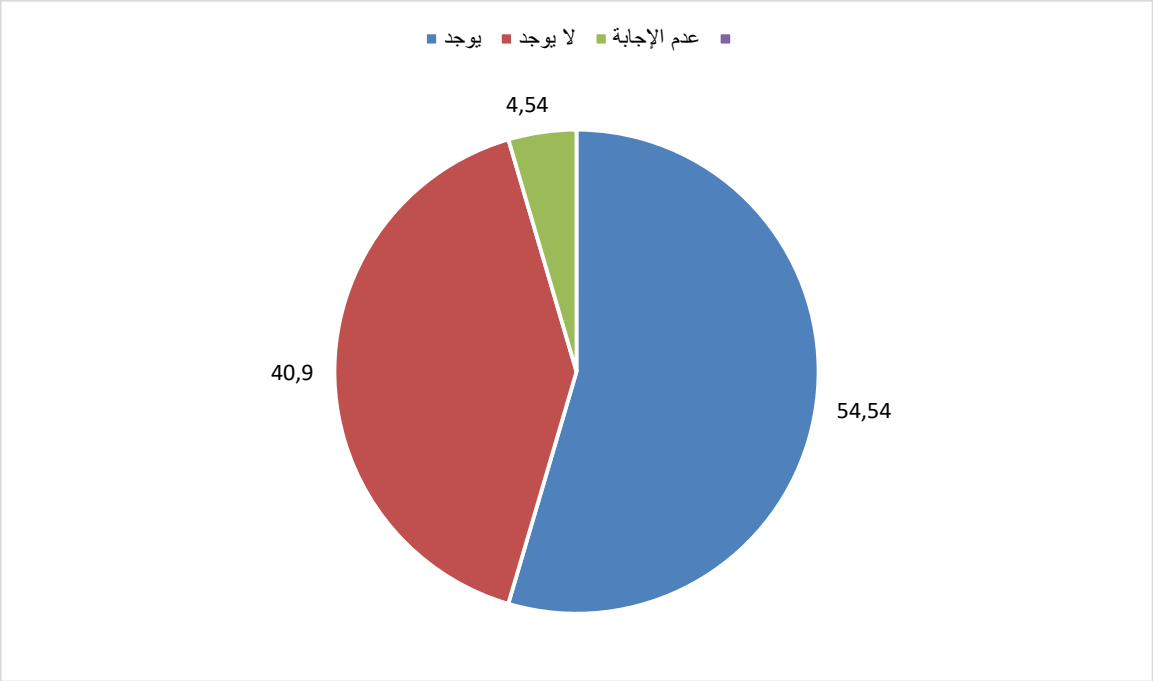

دائرة نسبية: تمثل نسبة ربط الكتاب المدرسي في المقرر عن اللغة العربية بالقرآن أو الدين الإسلامي

من خلال الجدول يتبين من خلال إجابات الأساتذة أنه يوجد هناك ربط الكتاب المدرسي في مقرر اللغة العربية بالقرآن الكريم أو الدين الإسلامي بنسبة 54,54%، في حين هناك من الأساتذة أقرت بأنه لا يوجد هناك ربط الكتاب بالقرآن الكريم أو بالدين الإسلامي بنسبة 40,90%، في حين أن هناك عدم الإجابة بنسبة 4,54%.

السؤل الحادي عشر: هل مشاركة التلاميذ في الدرس نابعة من حبهم للغة العربية أم لأسباب أخرى؟

الجدول 15: يمثل نسبة مدى مشاركة التلاميذ في الدرس حبهم للغة أو لأسباب أخرى

الاختيارات	التكرار	النسبة
حبهم للغة العربية	4	18,18%
لأسباب أخرى	11	50%
الاثنان معا	7	31,81%
المجموع	22	%100

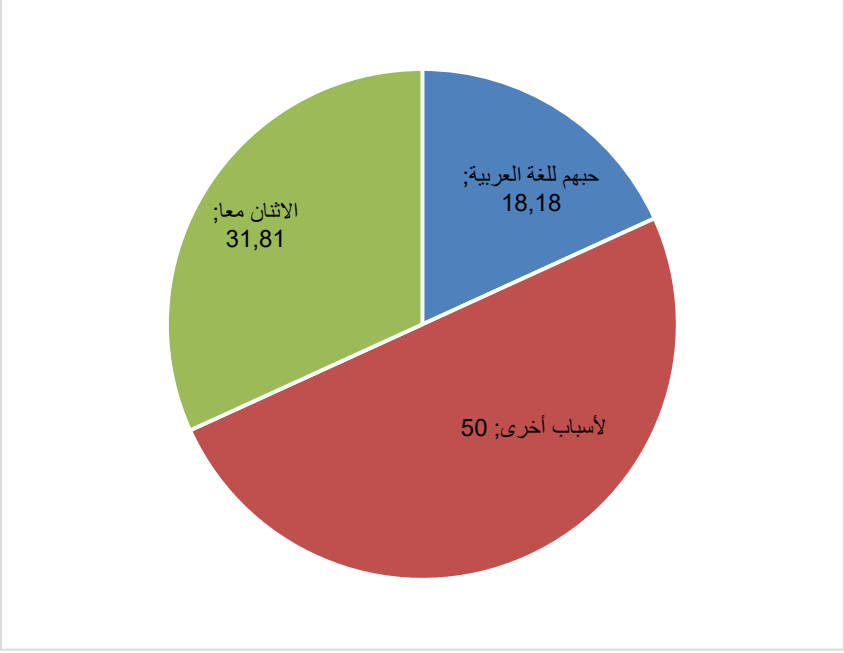

دائرة نسبية: تمثل نسبة مدى مشاركة التلاميذ في الدرس حبهم للغة او لأسباب أخرى

يتبين من الجدول أن نصف من الأساتذة يتضحون أن مشاركة التلاميذ في الدرس نابعة لأسباب أخرى بنسبة 50%، فيما يوجد سبعة من الأساتذة يرون أنها نابعة من كلاهما حبهم للغة العربية وأيضا لأسباب أخرى بنسبة 31,81%، أما هناك أربعة من الأساتذة فقط يرونها أن مشاركتهم نابعة من حبهم للغة العربية بنسبة 18،18%.

فمن خلال هذه القراءة نستنتج أن دراسة التلاميذ للغة العربية ومشاركتها نابعة لأسباب أخرى ومن بين هذه الأسباب: من أجل الحصول على النقاط سواء في الاختبار أو في التقويم المستمر.

أما الذي يحب اللغة العربية فقد مثلث بنسبة قليلة جدّا لمتعلميها وربما يعود هذا السبب من أجل حبهم للأستاذ.

السؤال الثاني عشر: هل تستعمل اللغة العربية الفصحى مع تلاميذ أثناء النشاطات داخل القسم وتحفزهم على ذلك؟

الجدول 16: يمثل نسبة استعمال الأساتذة للغة العربية الفصحى

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	21	%95,45
لا	00	0%
أحيانّا	01	%4,54
المجموع	22	%100

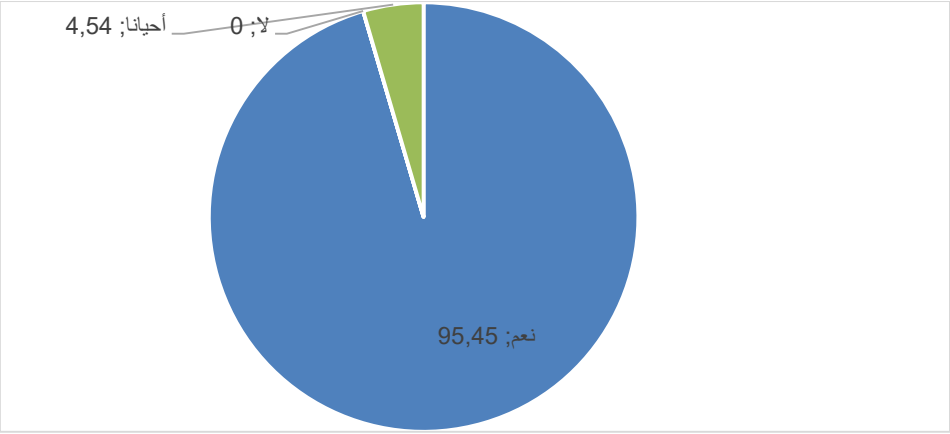

دائرة نسبية: تمثل نسبة استعمال الأساتذة اللغة العربية الفصحى

من خلال الجدول يوضح لنا أن جل الأساتذة يتحدثون بلغة العربية الفصحى بنسبة 95,45%، فيما نرى أن هناك أستاذ فقط في بعض الأحيان يتكلم باللغة الفصحى وأحيانّا لا بنسبة قدرت ب 4،54%، في حين أنه لا يوجد أستاذ لا يتكلم باللغة العربية الفصحى بنسبة 0%.

وهذا يؤكد على أن استخدام الأساتذة للغة العربية الفصحى أثناء تواصلهم مع التلميذ أمر جيد جدّا فحين التواصل وشرح الدروس بها ينمي قدرة التلميذ فهي الملجأ الوحيد له لكي يكتسب ويتعلم اللغة العربية.

السؤال التاث عشر: هل الصورة النمطية عن اللغة العربية تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ؟

الجدول 17: يمثل نسبة تأثير الصورة النمطية للغة العربية على التحصيل الدراسي للتلميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	21	%95,45
لا	1	%4,54
المجموع	22	%100

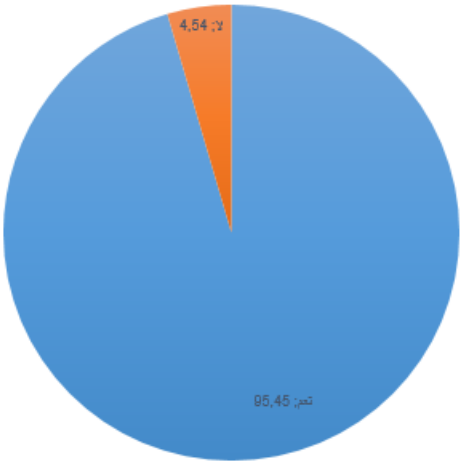

دائرة نسبية: تمثل نسبية تأثير الصورة النمطية للغة العربية على التحصيل الدراسي للتلميذ

يتبين من الجدول أن معظم الأساتذة يرون على أنّ الصورة النمطية عن اللغة العربية تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ بنسبة 95,45%، فيما يوجد أستاذ فقط لا يرى بأن الصورة النمطية للغة العربية لا تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ بنسبة 4,54%.

أما فيما يخص الأستاذة التي قالت بأنها لا تؤثر في التحصيل الدراسي ربما راجع في طريقتها التدريس وكيفية توصيل المعلومة الى المتعلمين مما جعلهم يحبون اللغة العربية من خلال الأستاذة ونتائجهم الجيدة.

السؤال الرابع العشر:

سؤال مفتوح: حسب رأيك كيف تحسن من صورة اللّغة العربيّة عند المتعلمين وغيرهم، وكيف تجعل اللّغة العربيّة لغة حياة؟

سنتطرق الى آراء الأساتذة في ذلك فمنهم من قال:

. عن طريق ربط التلميذ باللّغة العربيّة من حيث المعيار الديني واللغوي والعلمي، فمن حيث المعيار الديني (لغة القران) حفظه وتدبره واستيعابه وتطبيقه والمداومة على قراءته مما يكسب اللغة العربية الفصحى.

ومن حيث المعيار العلمي: تناول العلوم باللّغة العربيّة، ومن خلال جعل اللغة العربية عملية وتوظيفها في الحياة العملية بصورة تجذب التلاميذ.

ومن حيث المعيار اللغوي: تيسير النحو والبلاغة والإكثار من التعبير الشفهي.

. التشجيع على المطالعة والتركيز على النصوص الشعرية والنثرية وحفظها.

. مكافأة من يستعمل العربية كتابة ومشافهة.

. إعداد مسابقات وبرامج تنافسية ونشاطات تنموية باللغة العربية وعن اللّغة العربيّة.

. تشجيع إدماج اللّغة العربية في التكنولوجيا وزيادة المحتوى المعرفي على الشبكة.

. إستغلال منصات التواصل الاجتماعي وتطبيقاته لتعميم العربيّة.

. تربية التلاميذ على حبّ اللّغة العربيّة والذي يبدأ أساسّا من الأسرة والتشجيع على ممارستها من طرفها والمحيط الاجتماعي.

. التركيز على أهميتها، وذلك بإدراج نصوص في كل المستويات التعليمية كتحدث عن أهميتها.

. استخدامها في الحياة العامة وداخل القسم وخارجه.

إعطاء الأولوية والاهتمام الكبير لمادة التربية الإسلامية في الوسط المدرسي لكل المستويات.

التقليل من الحشو الموجود في المقّررات والتنويع في طرائق تقديمها والتدرج في الدروس حسب الصّعوبة.

. توجيه التلاميذ إلى المصادر والمراجع التي تعطي للغة حقّها.

. تصويب أخطاء التلاميذ، ورصيد لغوي جديد وثري بطرق مبتكرة غير تقليدية.

خاتمة

خاتمة:

بعد الوقوف على ما تعلقّ بموضوع الصورة النمطية وتأثيرها على متعلّمي اللغة العربية، نظريًا وميدانيًا سعيًا للإجابة المطروحة بداية في مقدمة هذه المذكّرة توصلت إلى النتائج الآتية:

. أنّ إقبال المتعلّمين على التعلّم مبنيّ على اتجاهاتهم نحو موضوع التعلم (المادة المتعلّمة).

. أنّ هناك فرقًا بين الصورة الذهنية والصورة النمطية، إذ الثانية عادة ما تكون سلبية ومعقدة وتحتاج إلى جهد ووقت لتغييرها.

. اختلف المعلمّون حول وجود صورة نمطية عن اللّغة العرّبية لدى المتعلمين، غير أنّ أكثرهم ذهب إلى وجود هذا الأمر.

. للصورة النمطية عن اللّغة العربية تأثير سلبيّ على دافعيتهم نحو تعلّم هذه اللغة وبالتالي مستواهم فيها.

. هناك أسباب عديدة تتدخل في تشّكل هذه الصورة منها المجتمع والأسرة والإعلام والمنظومة التعليمية.

ولعلاج هذه المشكلة أقترح الآتي:

. وجوب تظافر جهود الجميع عن أسرة ومجتمع وإعلام وتربويين في تغيير هذه الصورة بكل الوسائل المتاحة.

. ربط اللّغة العربيّة بالحياة وتشجيع التواصل بها.

. استتمار البعد الديني للّغة العربيّة لتقوية علاقة المتعلمين بها.

. على القائمين على السيّاسة اللّغوية في الجزائر إعادة النظر في التّخطيط للّغة العربيّة وخاصة"تخطيط التمكين".

. محاربة كل أشكال التهميش والتهكم والاستهزاء باللّغة العربيّة ومستعمليها وخاصة الفرنكوفونس.

. ضرورة تدريس المواد العلمية بالعربيّة الفصيحة وتعريب العلوم وزيادة المحتوى العربي على الشبكة.

. على معلمّي اللّغة العربيّة على اختلاف المستويات الدراسية، إعطاء صورة لائقّة عن معلّم اللّغة العربيّة، وأن يكونوا أصحاب رسالة لا مجرّد ناقلين للمعارف النظرية، لأنّ فاقد الشيء لا يعطيه.

وأخيرًا أرجّو أن أكون قد وفيت الموضوع حقه ولا أكون قد جاوزت حدّ الاعتدال في معالجته والحمد لله ربّ العالمين.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم: برواية ورش عن نافع، دار ابن الجوزي.القاهرة.

المراجع:

المعاجم:

1. أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريّا الرّازيّ، معجم مقاييس اللّغة، وضع حواشيه إبراهيم شمس الدّين، دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان، ط1، 1999م.

2. إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة

3. جبران مسعود، الرائد، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، ط7، 1992.

4. أبي الفضل جمال الدّين محمّد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، دط، دت، مج 12.

5. جميل صليبا، المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والانجليزية واللاتينية، دار الكتاب اللبناني، مكتبة المدرسة، بيروت، لبنان د، ط، الجزء الثاني (ط ـ ي).

6. مجد الدين محمّد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح، أنس محمّد الشامي، زكريّ جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة دط، 2008م.

الكتب:

7. إبراهيم خلف سليمان الخالدي الصورة النمطية لواقع الإسلام والمسلمين في الاعلام الغربي، جامعة اليرموك، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، قسم الدراسات الإسلامية.

8. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ط2.

9. أحمد سالم، صورة الإسلاميين على الشاشة، مركز نماء للبحوث والدراسات، بيروت ط1، 2014.

10. باقر موسى الصورة الذهنية في العلاقات العامة، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن ـ عمان، ط1 2014م.

11. جمال الدين قوعيش، مكانة اللغة العربية في وسائل الإعلام، دراسة تحليلية ونقدية، (جامعة الجزائر 2).

12. حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة: استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، وزارة الثقافة، دمشق، دط، 2011.

13. حبيب بوزوادة، يوسف ولد النبية، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية ـ قضايا وأبحاث، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع، سيدي بلعباس ط 1 2020.

14. حنان قصبي ومحمد الهلالي، في المنهج، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء المغرب، ط1، 2015.

15. خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم، الإعلام الرياضي، مركز الكتاب للنشر، مصر ط 1، 1998.

16. دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر، عبده الراجحي، علي علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، د ط.

17. سناء حسن عماشه، الاتجاهات النفسية والاجتماعية أنواعها ومدخل لقياسها، مجموعة النيل العربية، ط1 2010.

18. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل الى التدريس، دار الشروق، دب، دط،2010.

19. شرف الله منيب، مكانة اللغة العربية بين اللغات، كلية الآداب بقسم اللغة العربية 1200هـ.

20. شفيق شاشو، الصورة النمطية عبر الانترنيت، وآثرها على تربية الطفل العربي، جامعة مولود تيزي وزو.

21. صلاح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، دار المريخ للنشر، الرياض، دط، دت.

22. عاطف عدلي العبد عبيد، صورة المعلم في وسائل الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، دت.

23. عائض بن عبد الله القرني، أهمية اللغة العربية ومناقشة دعوى صعوبة النحو، دار الوطن للنشر، الرياض، ط1، 1412.

24. عبد الرحمان صالح عبد اللّه، المنهاج الدراسي أسسه وصلته بالنظرية التربوية الإسلامية، المملكة العربية السعودية ط1 1986م.

25. عبد الرزاق محمد الدليمي، مدخل الى وسائل الإعلام الجديد، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ط1، 2012م 1433هـ.

26. على أحمد مركور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، القاهرة، دط 1991.

27. علي خليل شقرة، الإعلام والصورة النمطية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن ـ عمان، ط1.

28. عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون ط4.

29. مالك بن نبي، تأملات: مشكلات الحضارة، دار الفكر، دمشق ـ سورية، ط1 1979م.

30. محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي دار الكتب، الجمهورية اليمنية صنعاء، ط3 1441هـ ـ 2019م.

31. محمد بن بسعي، مرحلة التعليم الثانوي بين الواقع والطموح، المدرسة العليا للأساتذة ـ بوزريعة الجزائر.

32. محمد عيد، المستوى اللغوي للفصحى واللهجات للنّثر والشعر، عالم الكتب، القاهرة، د ط.

33. محمد عيسى أبو سمور، مهارات التدريس الصفي الفعال والسيطرة على المنهج الدراسي، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 2015.

34. محمود أحمد السيد، النهوض باللغة العربية والتمكين لها، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط1 1434هـ، 2013م.

35. محمود بن عبد الله المحمود، التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية تأصيل نظري، رسالة المشرق، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود.

36. موريس آنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريب عملية)، ت، بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سبعون، دار القصبة للنشر، ط 2.

37. نور الدين بليبل، الارتقاء بالعربية في وسائل الإعلام، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية قطر، ط1 1422هـ ـ 2001م.

38. نوزاد حسن أحمد، المنهج الوصفي في كتاب سيبويه، دار الكتب الوطنية بنغازي، ط1.

المجلات:

39. إدريس بولكعيبات، ليلى بولكعيبات، الصورة النمطية السلبية عن المسلمين في الإعلام الغربي، جامعة قسنطينة 3، الجزائر، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 02 . العدد 17 سبتمبر 2018.

40. أسية متلف، تعليمية اللغة العربية عند عبد الرحمان الحاج بين النظرية والممارسة، جامعة حسيبة بن بو علي . الشلف . مجلة موازين، المجلد 01، العدد 02، ديسمبر2020م.

41. أكرم محمد خليل محمد، أثر وسائل الإعلام في اللغة العربية، مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية، المجلد 10، االعدد 03 2022.

42. بودهان امال، عكاك فوزية، قراءة في مفهوم الصورة الذهنية، المجلد 07العدد01. 2018

43. حسين صديق، الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، مجلة جامعة دمشق المجلد 28، العدد 43 2012، ص 301.

44. حمزة بوكثير، حنيفة بن ناصر، من قضايا التعليمية عند عبد الرحمان الحاج صالح المثلث الديداكتيكي، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم . المجلد 07، العدد 01.

45. زينة عبد الستار مجيد الصفار، نظرية الصورة الذهنية وإشكالية العلاقة مع التنميط، مجلة الباحث العلمي العدد 0 حزيران.

46. السعيد خنيش، التخطيط اللغوي وتعليمية اللغة العربية في ضل معطيات التعدد اللغوي، مجلة منتدى الأستاذ، المجلد 15، العدد 02، جوان2019.

47. شريفة رزيوق، الصورة النمطية للإسلام والمسلمين في الإعلام الأمريكي والمتغيرات الراهنةجامعة الجزائر، مجلة الصورة والاتصال، المجلد 07 . العدد 02، ديسمبر2018.

48. شفيقة طوبال، أثر اللسانيات المعاصرة في مناهج اللغة العربية للطور المتوسط، (الجيل الثاني) . تعليمية النصوص أنموذجا، جامعة محمّد الصّديق بن يحيي، جيجل(الجزائر)، المجلد 15 العدد:96 جوان 2019.

49. طارق على محمود العيثاوي، صناعة الصورة الذهنية في وسائل الاعلام صورة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في الاعلام الأمريكي، مجلة الادب العدد العاشر.

50. العالية حبار، واقع العملية التعليمية التعلمية في المدرسة الجزائرية بين النظام التربوي القديم والنظام التربوي الجديد، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان(الجزائر)، المجلد 02 العدد 03، 2020.

51. عابد بوهادي، تحديات اللغة العربية في المجتمع الجزائري، تيارت.

52. عبد الهادي عيدوسي، طبيعة التدخلات السلوكية الموجهة للقياس والتنبؤ بسياقات الصورة النمطية لدى الطفل التوحدي وآليات معالجتها، جامعة سطيف ـ 2، الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 8 العدد 02 جوان 2021.

53. عمر مختاري، تعليمية اللغة العربية في ظل الأساليب والطرائق البيداغوجية الحديثة، جامعة الحاج لخضر باتنة 1، مجلة العربية، المجلد 07، العدد 02.

54. قارش محمد، واقع اللغة الفصحى في وسائل الإعلام، مجلة الحقوق ولعلوم السياسية، العدد 08، جوان2017

55. معاشو بووشمة، الفكر الإسلامي وإدارة الصرع الفكري، انتاج الصورة النمطية للمسلم في الإعلام الغربي، مجلة آفاق فكرية، المجلد 03 العدد 07، 2017.

56. ميرهان محسن محمد السيد طنطاوي، اللغة العربية والإعلام في واقع متغير، آفاق الاستثمار وتحديات البقاء، بحث مقدم لمؤتمر اللغة العربية الدولي الثالث، كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا. الإمارات 2014.

57. نسيمة لوح، تعلم اللغة العربية وتعليمها (العوائق وسبل العلاج)، جامعة لونيسي علي البليدة، المجلد 3، العدد4، ديسمبر 2019.

58. نسيمة لونيس، التلفزيون وصناعة الصورة الذهنية، كلية علوم الإعلام والإتصال جامعة الجزائر 3.

59. نصيرة زيتوني، واقع اللغة العربية في الجزائر، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 27 (10)، 2013.

60. وداد عياد، تعليمية اللغة العربية والتكوين اللساني للمعلم قبل واثناء الخدمة، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، مجلة الموروث، المجلد 07 العدد 01، أكتوبر2019.

أطروحات الماجستير والدكتوراه:

61. بزرل كبير عبد الكريم، دور العلاقات العامة في تحسين الصورة الذهنية للجمهور الداخلي تجاه الجامعة الجزائرية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص إدارة الموارد البشرية، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، قسم التنظيم السياسي والإداري.

62. بلحاج فروجة، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، تخصص علم النفس وعلوم التربية جامعة مولود معمري بتيزي وزو.

63. فلاح حسن راهي، أدوات البحث العلمي، دراسة الماجستير، كلية الآداب الجامعة المستنصرية.

64. ليلى بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غيرالصفي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط ـ مدينة جيجل نموذجا. مذكرة الماجستير(مخطوط)، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس سطيف، 2009.2010.

65. ميسون بلخير، دور العلاقات العامة في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة الاقتصادية الخدمية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر للهاتف النقال، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، قسم علوم التسيير، كلية sالعلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

66. نجم عبد خلف العيساوي، العوامل المؤثرة في تشكيل الصورة الذّهنية للحزب السياسي في العراق، اشراف، صباح ياسين، قدمت هذه الرسالة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، نيسان 2015.

الملاحق

الجمـــهورية الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR
ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA
Faculté des lettres et langues
Département de la langue et littérature arabe

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعـــة 8 مـاي 1945 قالمـــــة
كليـــــة الآداب واللّغات
قسم اللغة والأدب العربي

استبانة بحث

تحيّة طيبة وبعد:

تحضيرا لمذكّرة مقدّمة لاستكمال شهادة الماستر في تخصّص اللّسانيات التطبيقية ب: تأثير الصورة النمطية عن اللغة العربية على متعلميها في المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية).

يشرّفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستبانة للإجابة عن أسئلتها راجيّا منكم تحرّي الدّقة والحياد والموضوعيّة، وهذا بوضع (نعم) أو (لا) او علامة(x) في الخانة المناسبة. ولكم منا فائق التقدير والاحترام.

الاسم واللقب: .....

الإطار والصفة: .....

الثانوية: .....

التكوين(الشهادة): .....

الخبرة: .....

تعريف الاتجاه" أنه ميل يتجه بالسلوك قريبا من بعض عوامل البيئة أو بعيدا عليها معايير موجبة أو سالبة تبعًا للانجذاب نحوها أو النفور منها"[93]

1. ما مدى إقبال التلاميذ نحو مادة اللغة العربية؟

ضعيف☐ متوسط☐ جيد☐

2. هل اتجاهات لتلاميذ نحو مادة اللغة العربية إيجابية أو سلبية؟

سلبية☐ ايجابية☐

ولماذا

.....

.....

3. حسب رأيك ما هي العوامل التي تجعل التلميذ يُكّون صورة سلبية عن اللغة العربية؟

التنشئة الاجتماعية☐ المناهج التربوية☐ الإعلام☐ اخرى ☐

4. ما هي التأثيرات التي تحدثها الصورة السلبية عن اللغة العربية؟

عدم الاهتمام بتعلم اللغة العربية☐ عدم وجود دافعية في تعلم اللغة العربية☐

ضعف التحصيل في مادة اللغة العربية☐ عدم التواصل باللغة العربية داخل القسم وخارجه☐ تأثرات أخرى؟

.....

.....

محمد خليفي، جليلة بطواف، الاتجاهات مقاربة نظرية، المجلة الجزائرية للأبحاث و الدراسات، المجلد04، العدد03، جويلية 2021 ص 501 [93]

5. هل لديك طريقة بعينها في زيادة الاتجاهات الإيجابية للتلاميذ نحو اللغة العربية؟

نعم☐ لا☐ ما هي هذه الطريقة(الأسلوب)؟

.....

.....

6. كيف يؤثر الإعلام بشكل سلبي في صناعة صورة ذهنية نمطية عن اللغة العربية؟

حصر اللغة العربية في التنكيت والبرامج الفكاهية ☐

الدراما التاريخية المعروضة في القنوات العربية التي لا تعكس اللغة العربية الحقيقية الحية☐

لغة الإعلام [المذيعين والإعلاميين] الركيكة والعاميّة☐

آخرى.....

.....

7. كيف تؤثر المناهج التربوية؟

المواقف التي تستخدم اللغة مواقف مصطنعة غير حقيقية☐

استخدام اللغة العربية خاص فقط بالقسم ولا يتجاوز حدوده☐

غياب القدوة [المعلم الذي لا يحب ويقدر اللغة العربية حق قدرها ويسهلها لا يمكن أن يكون مثالا

يحتذى به لأي تلميذ يتعلم بالمحاكاة والتقليد☐

شخصية معلم اللغة العربية لا تعكس أهمية وخطورة هذه اللغة [شخصيته وفعله وتناقض قوله] ☐

اللغة العربية لم تأخذ حقها من المعاملات[التقويم]☐

أساتذة المواد العلمية للغة العربية النظرة السالبة انها لغة الأدب لا لغة العلم☐

أخرى.....

.....

8. كيف تؤثر التنشئة الاجتماعية؟

عدم اهتمام الاسرة للغة التلميذ الفصيحة□

نشوء التلميذ في بيئة مفرنسة (أسرة تحمل صورة سلبية عن اللغة العربية)☐

نشوء التلميذ في بيئة أمية أو ذات مستوى ثقافي بسيط أو ضعيف□

عدم استخدام اللغة العربية الفصحى في الحياة العامة□

أخرى.....

.....

9. هل هناك نصوص أو دروس تتحدث عن أهمية اللغة العربية أو تاريخها أو دورها الحضاري؟

يوجد☐ لا يوجد□

10. هل هناك ربط في الكتاب المدرسي في المقرر بصفة عامة عن اللغة العربية والقرآن أو الدين الإسلامي؟

يوجد☐ لا يوجد☐

11. هل مشاركة التلاميذ في الدرس نابعة من حبهم للغة العربية أم لأسباب أخرى؟

حبهم للغة العربية☐ لأسباب أخرى☐ الاثنان معا☐

12. هل تستعمل العربية الفصيحة مع تلاميذك أثناء النشاطات داخل القسم وتحفزهم على ذلك؟

نعم☐ لا☐ احيانا☐

13. هل الصورة النمطية عن اللغة العربية تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ؟

نعم☐ لا☐

14. حسب رأيك كيف تحسن من صورة اللغة العربية عن المتعلمين وغيرهم، وكيف تجعل اللغة العربية لغة حياة؟ .....

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

مقدمـــة.....أ-ج

مدخل: أهمية تعليم وتعلّم اللّغة العربيّة

أولًا: مفهوم التّعلميّة عامّة وتعلمية اللغات خاصّة: 6

1. مفهوم التّعليميّة: 6

2 . مفهوم تعليم اللّغات: 7

ثانيّا: عناصر العمليّة التّعليميّة: 9

ثالثًا: أهمية اللّغة العربيّة: 13

الفصل الأول: الصورة النمطية وتأثيرها على المتعلمين

1. تعريف الصورة النمطية: 16

2. التطور التاريخي للمصطلح: 18

3. تعريف الصورة الذهنية: 19

4. العلاقة بين الصورة الذهنية والصورة النمطية: 20

5. خصائص الصورة النمطية: 24

6. كيف يتم صناعة الصورة النمطية 25

7. كيف تتكون الانطباعات الذهنية: 26

8. العوامل المؤثرة في تشكيل الصورة النمطية للّغة العربيّة: 27

9. النهوض باللّغة العربيّة والارتقاء بها في الثقافة والمجتمع: 31

10. أثر التّخطيط اللّغويّ على تشكيل الصورة النمطية للّغة العربيّة: 32

خلاصة الفصل: 34

الفصل الثاني: دراسة ميدانية إجرائية

تمهيد: 36

أولاً: التعليم الثانوي 37

1. المرحلة الثّانوية: 37

2. أهداف المرحلة الثّانوية: 37

ثانيًا: إجراءات الدراسة: 38

1. منهج الدراسة: 38

2. أدوات الدراسة: 38

3. عيّنة الدّراسة: 39

4. الإطار المكاني والزّماني للدراسة: 39

ثالثًا: إحصاء وتحليل بيانات الدراسة وتحصيل النتائج: 40

خاتمة: 64

قائمة المصادر والمراجع 67

الملاحق: .....

الملخص: .....

الملخص:

تهدف هذه الدّراسة الموسومة ب:" **تأثير الصورة النمطية عن اللّغة العربية على متعلميها في المرحلة الثّانوية**" إلى التعرف على الصورة النمطية وكيفية تأثيرها على المتعلمين وإبراز خصائصها، مبينة الفرق بينها وبين الصورة الذهنية وإبراز أهم العوامل المؤثرة في تشكيل هذه الصورة، معتمدة على المنهج الوصفي، وفي الأخير الخاتمة حَوتْ على مجموعة من النتائج والاقتراحات.

الكلمات المفتاحية: الصورة النمطية، الصورة الذهنية، اللّغة العربية، العمليّة التّعليميّة التعلّمية.

The conclusion

This tagged study of the influence of stereotype in the arabic language on its students in the high schoolK aimes to identify the stereotype and its influence on them and showes its features and the differences comparing it with the mental image and identifying the main factors which influence the formation of this imageK according to the descriptive method,

To sum upK the conclusion contains some results and suggestions

The key words: the stereotype, the mental image, the Arabic language, the learning and educationl process